



مخطوطات مكتبة ابن عباس

مخطوطة

الدرة المنيفة على مذهب أبي حنيفة

المؤلف

عمر بن عمر الزهري الدفري

اسم المخطوط : الدرة المنيفة على مذهب أبي حنيفة.

اسم المؤلف : عمر بن عمر الزهري الدفري الحنفي ت ١٠٧٩ هـ.

نوع الخط : خط نسخ.

عدد الأوراق : ٣٩ ورقة.

كتب في : سنة ١١٩٧ هـ.

هذا كتاب الدرة المنيفة

على مذهب أبي حنيفة تاليف

الشيخ العالم الجليل

علي بن عمر الزهري الدفري

غفر الله له ولجميع المسلمين

أصح

أمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون
الحمد لله الذي ايد هذه الامة بهذا الدين المينف وجعله احسن الملل
واقوم حنيف واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الرب
اللطيف واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي الشريف
صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه ما طلع نجم وهبت رياح واء
ذن مؤذن بالصلاة في سنا وصيف وخريف وبع
فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغني عمر بن عمر الزهري الاشعري
الحنفي قد سالتني بعض الاصحاب ان اجمع مقدمه في الفقه وانعرض فيها
لتعريف الغرض والواجب والسنة والمندوب وشروط الوضوء و
الصلاة وغير ذلك فاجبته الى ذلك طالبا للتوابع من المحدثين
وسميها الدرر المينفة علي مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة
جعلها الله خالصة لوجهه الكريم ونفع بها ورحم الله امرنا نظاير
المناضاف واجتبه هوي نفسه وخاف اعلم وفقي الله واياك لما
يرضا من القول والعمل وان يحفظنا من الخطا والزل والنور بالهدى
بصائرنا وهدانا الى سبل الرشاد ان احكام الشرع خمسة الغرض والواجب
والسنة والحرام والمباح **اما** الغرض فهو لغة القطع والتقدير يقال
غرض الفاضلي النفقة اي قدرها وشرعا ما ثبت بدليل قطعي لا
شبهة فيه يثاب فاعله ويكفر جاحده ويستحق العقاب تاركه
واما الواجب ما ثبت بدليل ظني فيه شبهة يثاب فاعله وتاركه
يخشى عليه العقاب **واما** السنة فهي لغة الطريقة وشرعا
الطريقة المسلوكة في الدين من غير لزوم علي سبيل المواظبة

منابر

كتاب الطهارة

يثاب فاعله وتاركها يلام ولا يستحق العقاب بل العتاب والموت
منها ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وواظب عليه ولم يتركه
والمستحب منها ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم احيانا وتركه احيانا
واما الحرام فما ثبت في الشرع حرمة بدليل قطعي يكفر مستحيله
ويأثم فاعله ويثاب تاركه والمكروه الى الحرام اقرب وعند محمد
كل مكروه حرام **واما** المباح ما فعله وتركه علي السواء وكل
امري مانوي **كتاب الطهارة** اعلم ان للوضوء شرايط واركانا
وسننا ومستحبات وادابا ومكروهات اما شرايطه فثلاث
شرط وجوب وشرط صحة فشرط وجوبه العقل والاسلام والبلوغ
والقدرة علي الماء وعلي استعماله وفقد الحيض وفقد النفاس
في المرأة وتنجيز خطاب المكلف بوضوء الوقت **وشرط** صحة عدم
المناقي وعموم البشارة بالما المطلق الكافي وان يزول كل مانع
عن البدن كدهن كثيف وكذا ذي جرم يمنع نفوذ الماء من غير
عذر لان الدهن في شقوق الرجل ان كان يضر ازاله لا يمنع
وبكفي مرور الماء عليه اما الوسخ الحاصل في اعضاء الوضوء
ووينهم الذباب ولون الخنا لا يمنع الطهارة وضوا كانت او
غسلا كذا طعام بين الاسنان واختلف في مثل العجين و
الطين **فصل** في الوضوء ثلثه انواع وهو وضوء المحدث
عند اعادة الصلاة **واجب** وهو الوضوء للطواف بالبيت **ومستحب** وهو
وهو الوضوء لامرأة النوم وبعد كل حدث وبعد العجبة وبعد
النشاد الشعر وتجدد الوضوء علي الوضوء وبعد الفقه في غير

وتركه احيانا

ان الله ياربي

تاريخ

في سنة

اعلم ان الغرض

وشرط

وهو

الصلاة المطلقة والوضوء من غسل الميت **فقرض الوضوء اربعة الاول**
غسل الوجه مرة وهو من منتهي سطح الجبهة الى اسفل الذقن طولا
وعرضا من شحمة الاذن الى شحمة الاذن عرضا واليافض الذي
بين العذار والاذن يدخل في الغسل مطلقا فلا يوسق فاءن
عنده بعد البنات لا يدخل الحية قبل البنات يجب غسلها كدقيقته
التي يري بشرتها اما الكتيبة يكتفى بامر الماء علي ظهرها هو المصح
ولا يجب غسل ما استرسل من الحية وداخل العينين وكذا في
الغرز **الثاني** غسل اليدين مع المرفقين مدة مستوعبا ولو قطع
يده او رجله ولم يبق من المرفق والكعب شي سقط الغسل ولو
خلق له يدان علي المنكب فالنامة هي الاصلية يجب غسلها والمخري
زايدة فما حاذي منها محل الفرض يجب غسله وما لا ويندب غسله
ويجب غسل ما كان مركبا علي اليد من الاصابع الزايدة والسلوة
ويجب اتصال الماء الى ما بين الاصابع واذ لم تكن ملتجة ويجب ترع
الخاتم الضيق ويجركه ليصل الماء الى ما تحت **الثالث** مسح راسه
راسه مرة ولو خلق راسه او قلم اظفاره بعد ما توضع لا يجب
المسح ولا الغسل **الرابع** غسل الرجلين مع الكعبين والزائد علي
الرجلين كالزائد علي اليدين كذا في المحني **وسنة** الشبهة و
غسل يديه الي رسغيه في ابتدا الوضوء وكيفيته ان ياخذ
الانا بشماله ويصب الماء علي يمينه ثم يساره كذا كذا و
السواك وغسل قدمه وانيقه والنية وهي عند غسل الوجه
وتثليث الغسل فالاولي فرض والثانية سنة والثالثة

سنة

سنة وتخليل الاصابع ومسح كل رأسه مرة واذ نية بما يه وكيفيته ان
يضع كفيه واصابعه علي مقدم راسه ويمر بهما الي ققاء علي وجهه
ليستوعب جميع الراس ثم يمسح اذنيه باصبعيه والترتيب المنصوص
والولا **ومستحبة** النيامن ومسح رقبته وتخليل لحيته كذا اذا اد الربيع
ومن ادا به استقبلا القبلة عند الوضوء والشهد عند غسل كل عضو
ودك اعضاء الوضوء وادخال حنصريه في اذنيه وتحريك خاتمه
الواسع وان لا يستعين فيه بغيره وان لا يتكلم فيه بكلام الناس و
ينشر الماء علي الوجه من غير لطم والجلوس في مكان مرتفع والجمع بين
نية الغلب وفعل اللسان وتسمية الله تعالى عند غسل كل عضو والدعاء
عند غسل كل عضو بدعايه الوارد فيه ويقول عند الفراغ اللهم ان
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المنظهرين ويشرب فضل وضوءه في اياما وقاعدا لا يشرب
قاوما الا هنا وما برحزم ولا ينفق ماء وضوءه عن يديه **ومكروها**
لطم الوجه بالماء والاسراف فيه وتثليث المسح بماء جديد لا يمسح
بالمندبل بعد الوضوء روي ذلك عن عثمان واس ومروق والحسن
ابن علي ابن ابي طالب **فرايد مهمة** من يتيقن في الوضوء وشك في
الحدث فلا وضوء عليه ومن يتيقن الحدث وشك في الوضوء فعليه
الوضوء ومن شك في خلال الوضوء فعليه غسل ما شك فيه وان شك
بعد تمام الوضوء فلا يلتفت اليه ما لم يتيقن بعدم غسله ومن
علم انه جلس لفضاء الحاجة وشك هل قضاه ام لا فعليه الوضوء
ومن علم انه قعد للوضوء وشك هل قضا ام لا فهو علي الوضوء

و من سني انه لم يغسل عضو من اعضاء الوضوء ولم يعلم اي عضو هو
ذكر في مجموع النوازل انه يغسل الرجل اليسري ومن ركبنا بعد الوضوء
ولم يعلم هل هو بول واما ان كان اول ما عرض له اعادة الوضوء فان
كان يريه الشيطان كثيرا لا يلتفت اليه وينبغي ان ينضح فرجه وسرا
ويله بالما قطعاً للوسوسة ذكره العلامة الحلي وذكر ايضا عن ابي حفص
الكبير لو شئت يده اليسري فلم يقدر ان يستنجي بها ان لم يجد من يصبت
عليه انما لا يستنجي بالما الا ان يقدر على الماء الجاري وان شئت كلنا اليدين
بمسح ذراعيه على الارض ووجهه على الخائط ولا يدع الصلاة المرفقة
اذا كان له ابن او اخ وليس له امرأة وجارية وعجز عن الوضوء بوضيئه
المين او الخ الا انه لا يمس فرجه الا من يحل له وطبها ويسقط عنه
المسح وكذا المريضة اذا لم يكن لها زوج ولها ابنة او اخت توضيئها
ويسقط عنها المسح انتهى **فصل في نواقض الوضوء** ينقضه
كلما خرج من السبيلين معنادا كالبول والخراج والخارج
من الدبر كذا غير معنادا كالدودة والخصاة لا يخرج الخارج من
الذكر وقبل المرأة وان خرج البول الى الفلفة نقض فان حشاً
احيله بقطر فانتفاضه باينلول خارجه وان حشاً المرأة فرجها
فان كان الحشود اخل الفرج فلا وضوء عليها وان كان في الفرج الخارج
واينل داخل الحشو انتقض وضوها سواء نفذ الابلل الى خارج الحشوا ولم
ينفذ للنفث بالخروج من الفرج الداخل ولو ادخلت في فرجها وفي دبرها
يدها او شيئا اخر انتقض وضوها اذا اخرجته لا يستصحى النجاسة
والدم اذا جدد عن محله نقض ولو اخذ الدم بقطر ان كان

يجتنب

حيث لو بقي لسال نقض والا فلا وكذا لو اكله الذباب فازداد وكان
لو بقي لسال والدم المخلوط بالالبزاق ان غلب الدم واستويا نقض ولا
فلا ويعتبر ذاك من حيث اللون ان اخرج نقض وان اصفى لا الا
ان يكون نارنجيا يتوضا احتياطاً ذكره العلامة الحلي ولو عض
شيئا وراي اثر الدم فيه من اصول اسنانه ينبغي ان يضع اصبعه
او طرف كتمه على ذاك الموضع ان راى اثر الدم فيه انتقض ولا
فلا والقيح الخارج من الاذن او العين او الثدي والسرة او نحوها
او الصديد اذا سال ان كان بوجع نقض والا فلا وهو الاصح
كذا افادة الزبلي والعلامة الحلي ولو كان في عينيه رمد يسيل منها
الدموع قالوا يومر بالوضوء لوقت كل صلاة لا احتمال ان يكون صديداً
او قيقماً ولو خرج الدم بالعصر لا ينقض الوضوء لانه ليس بخارج
وانما هو محرج وقال شمس الامة ينقض وهو الاصح كذا في شرح
وهو حدث عنده وعليه المخرج ان يربط جرحه تقديلاً للنجاسة
ولو اصاب الثوب من ذاك الدم او اكثر من قدر الدرهم لزمه
غسله اذا كان بجال لا يجس ثوبه قبل الفراغ من الصلاة والاجاز
له ان لا يغسله وهو المختار للفتوي وقيل لا بد ان يغسله في وقت
كل صلاة رجل به جذري خرج منها ماء او صديد هو سائل
فتوضا منه ثم سال من الفرحة التي لم تكن سائلة نقض لان الجذري
قروح متعددة وعليه هذا مسألة المخبري اذا كان يخرج من
احدها فتوضا له ثم سال الذي لم يكن يسيل نقض والحاصل انه اذا
كان به عذر كسلس بول مثلاً فتوضا كذلك العذر ثم وجد

حدث غير الأول فعليه إعادة الوضوء في ذلك الوقت كما ذكرنا في
والعلق ونحوه اذا امس العضو حتى امتلاء وكان بحيث لو سقط
وشق لسال منه نفث والافلا بخلاف الذباب والبراغيث اذا
مض وامثلا لا ينقض وينقضه في ملافاه ولو قره او علفا او
طعاما او ما لا يلفوا واختلف في سببه فابوا يوسق بغير المجلس
ومحمد بغير الغثيان مثاله قاء قليل وسكنت النفس ثم انتفل
من ذلك المكان وقا كذلك وجمع وملاء الفم لا ينقض بالانفاق
ولو في مجلس وملاء الفم نفث عند ابي يوسف اخذ الغثيان ام
اختلف وعند محمد ان لم تسكن النفس وملاء الفم نفث اختلف المجلس
ام اخذ وقول محمد هو الصحيح قاله سكين **ونوم** مضطجع بان وضع
جنبه على الأرض ومنورك على احد ركبتيه واختلف فيمن استند
الى شيء لو انزل عنه لسقط والمختار انه غفو **والاغما** وهي افة سما
وية تملأ بالدماع تسلب الفوي وتستر الحجا وهو الغفل **والجنون**
وهو افة سماوية تملأ بالدماع تسلب الحجا وتبقي الفوي **والسكران** الذي
يحصل به في المشبه تمايل **وقمقه** بالغ يقظان يصلي صلاة ذات ركوع
وسجود وهو ما تكون مسموعة له ولجيرانه فتبطل الصلاة والوضوء
جميعا والضحك ما يكون مسموعا له دون جيرانه فتبطل الصلاة للوضوء
والنسم لا يبطل شيئا لكن ينافي الخشوع **ومباشرة** فاحشه وهوان يسا شر
امرانه متجديني وانتشرت الله ولا في فرجه فرجها **لامس** ذكر وامرأة
وخروج دودة من جرح والحدث قراءة القرآن ظاهرا لا من المصحن
الا بغلافة وحرم على الحب والحايض والنفساء قراءة القرآن ودخول
المسجد

مسجد ولولجوه لا لضرورة كان يكون باب بينه الى المسجد وحرم عليهم
الطواف اما قراءة القرآن يقصد الشا والذكر فلا بأس به كذا في
المحيط ويكره قراءة النوراة والربور والامجيل لا يكره قراءة الفتوت
كذا مس القرآن بالكم ودفع المصحف للصبي رخص لضرورة حفظ
القرآن كذا الحايض والنفساء **الحاصل** ان الأحداث ثلاثة صغيرة
ومتوسط وكبير فالاول كليا يوجب الوضوء والثاني الجنابة
والثالث الحيض والنفاس فالصغير يجرم الصلاة وسجدة التلاوة
ومس المصحف وكراهة الطواف والمتوسط يجرم هذه الاشياء وقراءة
القرآن ودخول المسجد والطواف والكبير يجرم هذه الاشياء المذ
كورة وقربان ما تحت الايدى كذا في الجوهرية **فصل** في الغسل
الاعتنان اربعة **الاول** فرض وهو الغسل من تواري حشفة
او قدرها من مقطوعها قبل او دبر من ادي جي علي مكفها انزل او لم
ينزل ومن خروج المني علي وجه الدفع والشهوة عند انفضاله
عن مقعره عندها وعند ابي يوسف عند انفضاله من راس الذكر وثمره
الخلاف تطهير فمن اختم او قبل او نظر فانزل فاخذ براس ذكره
حتى اسكنت شهوته ثم ارسله فخرج المني فعندها يجب الغسل
وعنده لا يجب كذا يفرض علي من خرج بقة المني بعد الغسل قبل
ان يبول وبعد انقطاع حيض ونفاس مع ارادة الصلاة واذا
اجبت المرأة ثم ادركها حيض او النفاس فاءن شاءت اغسلت وان
شاءت تركت ولا غسل علي من خرج منه مذي وهو الذي
يخرج عند الملاعبة لاهله او ودي وهو بول ابيض غليظ

غ

ينعقب الرقيق منه او احلهم ولم يرب بلأوهو يتذكر المخلام ويشين
انه مني او مذي او شك فعليه الغسل اما اذا لم يتذكر المخلام او يتيقن
انه مني او شك فكذا ان كان يتيقن انه مذي فلا غسل عليه وان استيقظ
فوجد في احليله بلأوهو يتذكرهما كان ذكره قبل النوم منشفة فلا غسل
عليه وان كان ساكنا فعليه الغسل كذا في المحيط والذخيرة وهذه
المسئلة تكثر وقوعها والناس عنها غافلون ولو افاق السكران فوجد في
منياء فعليه الغسل وان وجد مذي فلا غسل عليه كذا المني عليه وان
استيقظ الرجل والمرأه فوجد منيا على فراش وكل منهما يتذكر المخلام
وجب عليهما الغسل احتياطاً **والثاني واجب** وهو غسل الميت وجوبا
بطريق الكفاية لو فعله البعض سقط عن الباقيين والا تم اكل كذا
من اسلم جنباً او حائضاً او بلغ بانزال في الاصح او ولدت ولم ترد ما
فلوراته كان فرضاً كذا في الغفر **والثالث سنة** وهو الاغتسال
لصلوة الجمعة وشرط السنة ان يصلي به قبل ان يطلع منه حدث
والعبدن والاحرام لعرقه **والرابع مندوب** وهو غسل من
اسلم ظاهراً او بلغ سن او افاق من جنه ومكة ومزدلفه وكسوف
واستفأ **فصل** في فروض الغسل فرض الغسل ما امكن غسله
من البدن فدخل في هذه المضممة والاستنشق والسرة والمأذنا
والحاجب والحية والفرج الخارج ذكره في الخلاصة اماما فيه
خرج كذا اهل العين وثبت انضم بحيث لا يدخل الغرط فيه الا يتكلم
لا يتكلف لادخال الما فيه ذكره في الغرور ولا تنفض ظفريتها اذا
بلغ الماء اصول شمرها وفي الاقل حلاف تصحيح قال صاحب

الكثر

الكثر ليس عليه ايصال الماء داخل الجلدة وقال صاحب الدرر يجب عليه في
الاصح **وسنة** ان يغسل يديه ثلاثا ونجاسة لو كانت على بدنه و
يتوضا قبله الارجليه لو مجتمع ما يغسلهما وتبليت صبا الماء على
البدن والنية والدك ويبدل ان يديه المني ثم المني ثم راسه في
الاصح كذا في الدرر وصح نفل بلة عضو الى عضو اخر في الغسل اذا
تفاطرت لابي الوضوء من الماء الذي تغتسل به المرأة وتتوضا على
زوجها عينة كانت او فيرة وقيل لا يجب عليه كذا في فتح المنفرد
فصل في المياه وتجوز الطهارة بماء كساء والآبار والبحار
والعيون وما ذيب من الثلج والبرد وما قصد تشميسه وان غير طاهر
احد او صافه فاءن خالفه في الاوصاف كاللبن اما اذا خالطه جامد
طاهر كزباب او اسنان او صابون او زعفران او فاقه او ورق اشجار
فما دام رقيقا سبلا يجوز الطهارة به والا فلا لان الضابط ان
الماء اذا خالطه شيء جامد يغير فيه الرقة والسيلان اما لو خالط
بماء اخر فان وافقه في الاوصاف كالماء المشعل اغتبر بالجزا فان
كان المطلق اكثر يجوز بناء على القول بطهارة الماء المشعل على الاصح
وان كان المشعل اكثر لا يجوز وان خالفه في الاوصاف كاللبن مثلاً
يخالطه في اللون والطعم فان كان طعمه ولونه غاليا لم يخرج الوضوء
به والاجاز اماما ماء البيطخ وخوه يغير منه العلية بالطعم كذا في
الزبلي والماء المفيد وهو كل ما اشخرج بالعلاج كالورد والقرع
والفنا وما اشبه ذلك حكمه انه يزيل النجاسة الخفيفة عن الثوب
والبدن لا الحكيمة كذا الماء المشعل في الاصح وهو كلما انزل به

طاهر

او استعمل في البدن علي وجه القرية فيصير مشملاً بمجرى الانفصال وحكمه
انه طاهر لا مطهر وهو اختيار محقق وراي النهر وعليه الفتوى
والنجاسة اذا وقعت في الماء القليل الذي دون عشرين ظهراً او لا
وسوا وقعت في بئر او انا قليلة كانت النجاسة كقطرة دم او خمر او كثير
اما اذا وقعت النجاسة في الكثير الذي قدر عشرين او كان جارياً وهو
ما بعد جارياً وقيل ما يذهب بتبئته فانه لا تنصه النجاسة بل اذا كان
لها طعم او لون او ريح لم يضر الصغير الذي اربعة ادرع او اقل اذا نجس
ثم دخل فيه الماء وخرج منه طهر وان قل اذا كان الخروج حال دخول الماء
لانه بمنزلة الماء الجاري لان النجاسة لا تستقر مع وجود جريان وقيل لا يطهر
الاخروج ثلاثة امثال ما كان فيه من الماء ذكر الزبلي واذا اغترضت
النجاسة علي الماء الجاري ان كان الماء يجري علي نصفها او كلها لا يجوز
الوضوء اسفل منها وموت لادمه كالبقرة والذباب والزيتور
العقرب والضفدع وكسرطان لا ينجس شيئا في الاصح ولا فرق بين ان
يموت الحيوان في الماء او يموت خارجه ويلقي فيه وكل اصاب ذبح فقد
طهر لا جلد الخنزير والادمي ولا يجوز ان تنفخ بجلده كسائر اجزائه
لانه نجس لعين لانه ذكر في لغايه ان جلده يطهر بالدباغ ذكره
الزبلي والدباغ ما يمنع اللبن والفساد ولو تشمساً او تزيئاً
وكما يطهر جلده بالدباغ يطهر لحمه وجلده بالذكاة الا الكلب
فان لحمه لا يطهر بالذكاة قال المؤلف ان جلد الكلب يطهر
بالذكاة علي الصحيح ذكره في معراج الدراية وشعر الانسان
وعظمه وشعر المينة وعظمها وقرنها وعصها وحافره ودم

السمك

السمك وناحية السمك اليابسة لغیر مذبوحة او رطبة المذكاة طاهر
والسمك طاهر حلال وبول ما يؤكل نجس ولا يشرب اصلاً عند ابي
حنيفة وقال ابو يوسف يشرب للنداوي وقال محمد يشرب مطلقاً
فصل في البئر اذا وقع فيه البوتجاسة نزع جميع
ما فيها من الماء والطين ان امكن وان لم يكن نزع منها ما يناد لو
وجوبا ومائة استحباباً وقيل ينزع قدر ما فيها من الماء فيفوض الي
راي رجلين لها بصيرة في الماء قال في الدرر هو المصحح وان
وقع فيها فارة ومائت او عصفورة وما قابرها في الجنة نزع منها
عشرون دلو اي ثلاثين والمعتبر الدلو المتوسط وهو ما يسج
صاعاً من لبن المعتدل ولو نزع عظيم مرة واحدة مقدار عشرين
دلو اجاز وان مائت فيها حمامة او دجاجة او سنور نزع منها
اربعون دلو اي خمسين وان مائت فيها شاة او كلب او ادمي نزع
جميع ما فيها ولو وقع اكثر من فارة فالي المربع ينزع عشرون ولو
خمسة فاربعون الي الشئ ولو عشر اجميع الماء ولو وقع في البئر
فارتان كهية الدجاجة فاربعون وفي كسري ينزع كلها كذا في
الظهيرة ولو وقع الكلب او الخنزير فيها نزع وان انتفع الحيوان
او انتفع نزع جميع الماء صغر الحيوان او كبر واذا انتفع الحيوان
ولم يدبر متي وقع في البئر اعادة واصلاة ثلاثة ايام وتباليها
وان لم ينتفع اعادة واصلاة يوم وليلة وغسلوا كل شي اصابها
به ماء ها واذا وقعت بكرة او بعرتان في البئر من بعر المابل

او الغنم فاخرجت قبل النفث لم تنجس لبيد استحسانا وان كثروا
وتنفثت تنجس وان وقعت البعرة والبعرة في اللبن وقت الحليب
فاخرجت حين وقعت ولم يبق لها اثر لم تنجس اللبن ايضا وسور
الادعي مطلقا جنبا او حايضا او نفسا مسلما او كافرا والغرس ومايو
كل لحمه طاهر والكلب والخنزير والسباع البهايم كالذئب والوسد والعهد
والنمر والفردنجس وسور الهرة والدجاجة المخلاة ويلحق بها المبل والبقر
الحلالة وسور سواكن البيوت كالحية والفارة والوزغة وسباع الطير
كالخداة والغراب مكره ويكره اكل ما في من الفارة ولو اكلت الهرة الفاره
ثم شرب الماء علي فورها تنجس وعرق كل حيوان كسوره لا الحمار فان عرقه
طاهر وسور لبفل والحمار مشكوك في ظهوره في الاصح ينوض به
ويتم ان فقد ما ويا قدم صبي ثيبه اخلط انا نجس يا نا طاهر اخلط
مجاورة او كان الاغلب نجسا كان بين نجسين وانا واحد طاهر حكم نجاسة
الجميع فيهرقها ولا ينحري وينيم وان كان الغلب طاهرا كاذنان طاهرا
هرين وانا واحد نجس فانه ينحري ويريق ما غلب علي ظنه نجاسة
ويستعمل الا نأين **فصل في التيمم** للتيمم ركن وشرط لابد من
معرفة اماركته فضررتان ضربة للوجه وضربه لليدين مع
المرفقين ولو جنبا او حايضا مسلما لحديث عمار بن مسروق
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجئت فلم اجد
فتمرغت في الصعيد كما نتمرغ الدابة ثم اتيت النبي عليه السلام فذكرت
لهذا فقال اما يكفيك ان تفعل بيدك هكذا قال النبي

٢٩

وصورته ان يضرب يديه علي الأرض او علي ما هو من جنس الأرض
فيفضهما مرة او مرتين ويمسح بهما وجهه ثم يضرب ضربة اخري
فيفضهما كذلك ويمسح اليمين باليسري بان يمسح باطن اربع اصابع
اليسري ظاهر يده اليمني يبدأ من راس الاصابع الي المرفق ثم يمسح
باطن كفه اليسري باطن ذراعه اليمني الي الرسغ ويمد باطن ابهامه
الي يسري علي ظاهر ابهامه اليمني ثم يفعل بيده اليسري كذلك هذا
هو الموطوء ولو مسح بكل الكف والاصابع جاز واقل ما يجزي
ثلاث اصابع فلا يجوز باصبع او اصبعين كما في مسح الخف والراش
ثم طهر الضربة من جملة التيمم حتي لو ضرب بيده فاحدث قبل
ان يمسح بهما وجهه بجيد نظفه واستناب العضوين بالمسح فرض
في ظاهر الرواية حتي لو ترك شيئا قليلا لم تمسه يده من اعضاء
التيمم لا يحريمه وعليه نزاع لخواتم والسوار ويمسح ما تحنها كذا من
مسح العذار وتحت الحاجبين فوق العينين وتخليل الاصابع كذا في الخلا
ومقطوع اليدين مع المرفقين يمسح موضع لقطع والتيمم يجوز بكل ما كان
من جنس الأرض كالتراب والرمل والحجر والحص والحل والزربنج
والهرة والحيطان من اللبن والمدر والكيزان والحياب المتخذ من
التراب الخالص ولم يجعل فيه شيء مع الادوية التي تخشق كالسويق
والغنم وان لم يكن علي هذه الاشياء غبار لانها من اجزاء الارض كذا قاله
العلامة الحلبي شارح منية المصلي وقال ايضا ولو تيمم بغبار
توب او خوه من الاعيان الطاهرة اجزاه وكذا ان هبت الريح
فانار الغبار فاصاب وجهه وذراعيه فمسح به بنية التيمم جاز

واما شرطه فخمسة النية والمسح والتقصيد وكونه طاهرا او العجز عن الماء
حقيقة بان لا يجد حكمة بان يجده الا انه يخاف من استعماله ان يمرضه
المبرد او مريضا يخاف زيادة المرض ان يستعمله ولو في المصرا اذا لم
يجد ما يستعمله الماء ولا اجرة الحمام سوا كان جفيا او محدثا
عند اي حيفه خلافا لها اما خارجه فينيم بالاتفاف وينيم
اذا كان بينه وبين الماء ميل او منعه على الوصول اليه عدوا وسبح
او نار او حية او لم يجد آلة استنفا او كان معه الماء الا انه
يحتاج اليه يعطشه او دابته او كلبه او يحتاج اليه للحيث
اما لا اتخاذ المرقه فلا تنيم ويطلبه من رفيقه فان منعه تنيم وان
لم يعطه الاثمه وكان معه ثمته الا ان يحتاج اليه تنيم او كان يلبسه
بغير فاحش وهو ضعف قيمته وكل ما يحتاج اليه كالمودوم
لا فرق بين ان يحتاج اليه الحال او في ثاني الحال ذكره العلامة
الزبلي ويجوز اليتم لحوق فوت صلاة جنازة ولا فرق
في المتيمها بين الولي وغيره في ظاهر الرواية لان الانتظار فيها
مكروه لوجود التاخير بالانتظار قال الزبلي وهو الصحيح
ولو تنيم لجنازة وصلي ثم حضر اخري قبل ان تغدر على الوضوء
لا يلزمه اعادة النيم قاله لكلي وقال الزبلي ثم لما فرغ من الصلاة
يطلب نيمه حتي جي جنازة اخري يعيد النيم لها وقال ابو يوسف
ان لم يجد بينهما وقتا يمكنه الوضوء فيه فله ان يصلي بذلك النيم
انتهي ويجوز النيم ايضا لحوق صلاة العيد ولو بنا اي باء
يصلي ركعة ثم احدث فله ان ينيم وينمي على صلاته انتهى

ولو ادرك بعضها مع الاثم لم يوتوضا لا ينيم ولا ينيم لفوت جمعه
ووقت وصح النيم قبل الوقت ويصلي بنيم واحد ما شاء من الغرايف
والوافل ولا يجوز الصلاة الا بنيم نوي لها او لقربة مقصودة
يعمل فاما معني العبادة ولا تصح بدون الطهارة خرج النيم لدخول
المسجد وزيارة القبور والاذان والاقامة او لقراءة القرآن
فانه لا يصلي به ولم يعد ان يصلي بالنيم وسني الماء في رحلة ويطلبه
غلو ان ظن قربه والا لا وما اعد في الطريق للشرب لا يمنع جواز
النيم وما يحمله الحاج من ما منعه للعلية يمنع النيم ولا تنفضه ردة
بل ناقض الوضوء ووحده ماء كاف قادر على استعماله فاضل عن طهارة
يمنع النيم ابدا ويرفعه عنها جرح اكثر اعضاء الوضوء في الحدث و
الجميع بدنه في الجنابة تنيم وبكسه بغسل المصباح ويمسح على
الحرج ولا يجمع بين النيم والغسل وان كان يغسل البدن صبيحا
والنصف جريما الاصح ان تنيم كذا في خلاصه المريض اذا لم يغدر على
الوضوء والنيم وليس عنده من يوضئه ولا يمه فانه لا يصلي
عندهما ولو كان باكثر مواضع الوضوء جراحه يضرها الماء وبأكثر
مواضع النيم جراحة يضرها النيم لا يصلي وقال ابو يوسف
بغسل ما قدر عليه ويصلي ويعيد كذا قال الزبلي مقطوع كيدي
والرجلين اذا كان بوجهه جراحه يصلي بغير طهارة ولا ينيم ولا
يعيد وهو الأصح كذا في كفتاوي الظهيرة عن الجامع الصغير
المانع اذا كان من قبل العباد كاسير يمنعه الكفار من الوضوء ويجوز
في السجن ومن قيل له ان توضأت قنلتك جاز له كنيم ويعيد

الصلاة اذا ازال المانع **فصل في المسح على الخفين** وهو افضل
من الغسل افضل قاله مسكين جاز المسح ولو امرأة لا خنثى فلو ان
لبس الخنثى علي طهارة كاملة ثم اجب في مدة المسح فانه يترفع خفيه
ويغسل رجليه والمسافر اذا اجب وليس عنده ماء فبتم ثم احدث
ووجد من الماء ما يكفيه وضوءه لا يجوز له المسح ويتوضا ويغسل
رجليه ولا يجب عليه التيمم لان تيمم الخنثى لا ينقض الوجود الماء
الكافي للغسل بمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثة ايام ولياليها و
ابتداء المدة من حين الحدث بمسح علي ظاهرهما لا علي باطنهما بشان اصابع
اليدين كحل رجل يدا من روس الاصابع الي الساق ولو بدا من قبل الساق
جاز وترك الساق ولو مسح باصبع واحد ثلاث مرات ان اخذ كل مرة
ماء جديدا اجاز والا فلا ولو اصاب موضع المسح ماء او مطر قدر
ثلاثة اصابع جاز وكذا الوضوء في حشيش مثل بالمطر وتصح علي
الخنثى كسائر الكعب والموت والجرموق وهما بمعنى واحد وهو ما بلبس
فوق الخنثى اذا لبس الجرموق قبل ان يحدث اما اذا احدث ومسح علي الخنثى
اوله مسح لبس الجرموق لا يمسح عليه ولو لبس الخنثى وحده جاز للمسح
وجاز علي المجلد والخفين ولو كان من كبراس او كان اف جوع
اذا كان يقوم علي الساق من غير ربط ولا ينفذ الممانه ويمكن المشي به
فرسخا او اكثر وان لم يكن كذلك فلا يجوز ولا يجوز علي عمامه وقلنسوة
وبرقع وفقارين ويجوز المسح علي الجبيرة وخرقة الفريضة وخوها وان
شد ها علي غير وضوء وهو كالمسح لما خنثى ولا ينوق هذا الممسوح
بوقت بل يمسح حتي يبرأ ويجمع المسح مع الغسل ولا بد من استيعاب

من

من الجبيرة بالمسح تحتها جراحة او لا والمسح علي الجبيرة لا يجوز الا اذا كان
حل الخرقه وغسل ما تحتها يضره اما اذا كان الحل لا يضره ولا يضره الغسل
ايضا فعليه النزاع وغسل الجراحة او يمسح علي الجراحة ان ضربه الجراحة وان
ضربه المسح والغسل نزعهما فان سقطت الجبيرة عن يربط المسح حتي لو كان
في الصلاة استقبل وان سقطت عن غير يربط لا يبطل ويمضي علي صلاته
ويمنع المسح خرق كبير يبد وامنه قد رثا له اصابع القدم اصغرها
ولو يدي قد رثا له انا مل لا يمنع وهو الاصغر ولو ظهر من الخرق
الماء هاهم وهو مقدار ثلثة اصابع من غير ما جاز المسح وسوا كان
الخرق في باطن الخنثى امر في ظاهره امر في ناحيه العقب ويجمع الخروق
في خنثى واحد لانهما بخلاف الخنثى والخنثى ناقض
الوضوء ونزع خنثى واحد ومضي المدة ان لم يخنثى ذهب رجليه
من البرد والاعتزاع وغسل غسل اكثر القدم ينقضه في الاصح قاله
الزبلي وبعد نزع الخنثى ومضي المدة غسل رجليه فقط لو منظرها
او خروج اكثر القدم نزع ولو مسح مقيم مسافر قبل يوم وليلة مسح
ثلاثة ايام لياليها ولو اقام مسافرا بعد تمام يوم وليلة نزع وغسل
رجليه وقبلهما اتمها **فصل** في دما تخلص بالانثى
وهي ثلاثة حيض ونفاس واستحاضته والحيض دم ينفضه رحم
مرأة سليمة عن داء وصغر واقله ثلاثة ايام بلياليها واكثره عشرة
وما نقص او زاد استحاضته ولون راته في مدة سوي البياض
الخالص حيض وطهر يتخلل في مدة الحيض والنفاس حيض ونفاس
واقل الطهر خمسة عشر يوما ولا حد لاكثره لانه قد يمتد سنين

وقد لا تفي الحيض أصلاً ولا يمكن تقديره إلا عند نصب العادة في
زمان الاستمرار فحينئذ نقدر لنا بيانه مبنداة رأت خمسة دما
وعشرين طهر ثم استمر بها الدم أشهر فأعزها ترك الصلاة في
أول كل شهر مارات وفي خمسة وتصلي عشرين وذلك دأبها في زمان
الاستمرار ولو مبنداة يعني بلغت بالدم واستمر بها فيضها من كل
عشرة والباقي استحاضة والنفس دم يغيب الولد ولا حد لاقله
وأكثره أربعون ولو زاد الدم على أكثر النفاس فما زاد استحاضة
ولو مبنداة فنفسها أربعون وكل من الحيض والنفاس يمنع استمتاع
ما تحت المزاركا المباشرة والتفحيد وتحمل قبله ويمنع الصلاة والصوم
وتفضي الصوم دون الصلاة ولو على التراخي وتقدم الكلام
على أحكام آخر متعلق بذلك في نواقض الوضوء لا غسل بل لا نقطاع
للاكثره وللأقل لا حتى تغتسل أو تمضي عليها أدنى وقت صلاه
يسع الغتسال والتحرمة ويكفر مستحواطي الحيض وما أثره كالحمل
استحاضه وأقل مدة تحيض فيها المرأة تسع سنين وأقل مدة
الحمل سنة أشهر وأكثره سنتان وحكم الاستحاضة أنه كمرافق
دائم لا يمنع صلاة ولا صوما ولا وطياً ونوضي المستحاضة
ومن به سلس البول واستطلاق بطن أو انفلات ريج أو رفاق
دائم أو جرح لا يرقى لوقت كل صلاة ويصاوب به ما شاء من
الغرايض والنوافل في الوقت فإذا خرج بطل وضوهم وكان عليهم
الاستغناء لصلاة أخرى ويشترط في صاحب كبر في ابتدائه أن
أن يعلم وقتاً كاملاً فإذا وجد بعد ذلك في كل وقت ولو قطرة

لنو

فهو صاحب عذر والنفاس لا مكنومين من المأول وانقضاء
العدّه من الآخر وسقط يري بعض خلفه ولد فتكون المرأة
به نفساً وتنفضي عدتها به وتصير الأمة به أم ولد **فصل**
في تطهير الخجاس يطهر الخجاس بالماء ثوباً أو غيره عن نجاسة
مريبه بن وال عينها حتى لزوال العين والثر بمدة طهر فأنشئ
أزلة أثره كمن الخجسة وصنع نجس صنع به أو خضب ثم غسل ثلاث مرار
بالماء يطهر ولو بقي أثره ولا يكلف إلا شئ آخر غير الماء والصابون
وخوه لأن الآلة المودعة لقطع الخجاسة هي الماء فإذا جئنا إلى شئ
آخر شق على الناس وفيه حرج بين ولا يلتزم بهذه الشريعة ذكره
الربيعي وذكر قاضي خان في خضاب اليد ينبغي أن لا يكون طاهراً
مادام الماء يخرج بلونه الحنا وتسل ما يع قال طاهر من بل الخل وماء
الورد وكل ما استخرج بالعلاج كماء البقل والفرع فإنه يزيل الخجاسة
الحقيقة عن كئوب والبدن كما مر في فصل المياه لا الدهن والغسل
فإن ذاك ماوث ولا ينعصر ويبقى في كئوب والنجاسة غير المريبة
تغسل إلى أن يغلب على لظن طهارة الحمل وقدره بالغسل والعصر
الثالث فيما ينعصر ككئوب ويبالغ في العصر الثالث وتوالي
الغسلات في البدن يقوم مقام العصر ولو نجحت يده فحسها
ثلاثاً ظهرت أيضاً وما لا ينعصر كالسائط والأجر والحديد والجلد المذبوع
نجس يطهر بالغسل ثلاث مرار ويجفق في كل مرة والتخفيف أن ينقطع
النفاط ولا يشترط البس الحنطة المبلولة بالخجس حتى انقضى الشئ
والحنطة الذي يوجد في بحر الحمل والغنم يغسل ويوكى لا الذي يوجد

في الخنثى لعدم صلاحه السكين المبتوء بالماء الجنب والحم المطبوخ به
يموه بالماء الطاهر ثلاث مرات ويبرد في كل مرة وهذا عند أبي يوسف
وعند محمد لا يطهر لا عنده ما لا يفيض لا يطهر بدا وقول أبي يوسف
أرفق للناس بلا ضرورة الدهن اذا نجس ويجعل في انا ويصب عليه
الماء فيعولوا الدهن على وجه الماء ويدفع بشي ويراق الماء ثم يفعل
هكذا ثلاث مرات ثم يحكم بطهارته عند أبي يوسف خلا فالحمد والفنوي
علي قول أبي يوسف قاله الحلبي والاعيان النجسه تطهر بالمستحالة
حتى صارت ملحاً والعذرة اذا صارت تراباً وحرقت بالنار وصا
رت رماداً وكذا الخمر اذا انحلت فانها تطهر اما العصير اذا نجس
قبل الخمرية ثم تحمر ثم تخلط لم يطهر ولو وقعت الفاره في دن خرفصا
خلا تطهر ان رميت الفاره قبل التخلل والميتي نجس يغسل برطبه وبأبسه
يطهر بفرك ان طهر راس الحشفه والا لا يد من غسله ولا فرق بين ان
يصيب الثوب او البدن في ظاهر الرواية والحق يطهر بالدلك اذا
اصابته نجاسه لها جرم رطبه فدلك على الارض ويولج حتى يزول
وان لم يكن لها جرم فلا تطهر الا بالافسار وقيل اذا مشي على الوحل
والتراب فالنضيق بالحق او جعل عليه تراباً او رماداً او رملاً فمسحه
يطهر وهو الصحيح قاله الزيلعي فعلى هذا لا فرق بين ان يكون
الجرم منها او من غيرها فكل ما يبقى بعد الخفاف على ظاهر الخف
كالعذرة والدم فهو جرم وما لا يبقى بعد فليس بجرم ويطهر
الصقيل كالمرأة والسيف بالمسح والارض باليس يتمسك وظل
وذهب المأثر للصلاة لا للنيح كذا المأثر المأثر بالارض

والجص وهي السفرة التي من الفصب وكلا وشجر قايما اما المقطوع من
الكلا والشجر يغسل وعلي قدر الدرهم وهو مثقال من نجس مقلظ كيق
أجزاء الدجاج والبط والأوز والدروت والخنثى عند أبي حنيفة الذي
يخنص بذوان الحافر كالخيل والبغال والخيول والبقير يخنص بذوان
الاطفار كالإبل والغنم والخنثى يخنص بالبقير وأشباهه وعفي قدر
مقعر لكن من مقلظ رقيق كبول ما لا يؤكل لحمه وبول آدمي ولو صغير
لم يطعم ودم وخر وعفي لعاب البقل والجمار وبول انضج كروس
الأبر ومادون ربع ثوب من مخفق كبول ما يؤكل لحمه وبول الغرير
وخراطير لا يؤكل لحمه كالصقر والبازي قيل ادبي المراد في ربع ثوب
بحوز فيه الصلاة وقيل ربع موضع اصابه النجس كالزبل والدخريص
قال صاحب الخفاه وهو الأصح وقدره أبو يوسف بشر في بشر وتجو
الصلاة على ثوب غير مضرب بطانته كما تجوز في ثوب ظهر
فيه بلة وثوب نجس لف فيه لكن لو عصم لا ينفاطر منه شي وكذا لو
وضع ثوب رطب على جدار فيه سرقين كدافي الدرر والغردت نجس طرف
ثوبه ففسي وغسل طرف آخر بلا تحريم بطهارته كما لو بال حمري ما
تدوسه من الخطاه ففسم او غسل بعضه حيث يطهر الباقي وان لم يوجد
التمري **مسألة** غسل النجاسة المريبة على الثوب في اجانة حتى زالت
او غير المريبة ثلاثا في ثلاث اجانات وعصم كما مر طهر الثوب والمياه
التي غسل بها ثوب نجسة يغسل ما اصاب من الغسله الاولى ثلاث
مرات وما اصاب من الوسطي ستين وما اصاب من الاخيرة مرة
هذا على الاظهر وعلى خلافة يطهر الاولى بتنين والثانية بمرّة

والثالثة بحمد الارقاة والتوب على هذا يظهر بالعصر في الأخيرة وعلي
الظاهر لا يظهر إلا مرة **ومل** في الاستنجاء وهو مسح موضع الخوا
غسله والخوما يخرج من البطن الاستنجاء للبول والغائط والمني والودي
والدم الخارج من السيلين والدودة والحصاة الملوثة بكل ظاهر من
سما الحجر والمدد والزب والخزقة والفطن بمسح المحل حتى يبقية ولا يشترط
العدد بل يندب حتى لو حصل الانفاجح واحد يحتاج الى الثاني ولو لم
يحصل الاثلاثه اجمار لا يحتاج الى الرابع وكيفيته الاستنجاء بالاجارات
يدبر بالاول ويقبل بالثاني ويدبر بالثالث صفاً ويقبل بالثالث
ويدبر بالثاني شفاً والمرأة في الشاوا الصبي كالرجل صفاً والغسل بعد
الاجار افضل ان امكن بلا كشغورة حتى لو كانت الخاسه اكثر من قدر
الدرهم ولا يمكن انزالتها الا بكشف العورة لا يكش وتترك الاستنجاء في
ان خاف فوت الوقت ولا اعادة وكيفيته الاستنجاء بالماء ان يصعد
اصبعه الوسطي قليلاً من يده اليسرى على سائر الاصابع في المبتدأ ويغسل
موضعها ثم يصعد سبابته ويغسل موضعه حتى يطأه قلبه ويرخي
المخرج الا ان يكون صليماً ولو خرج دبره وهو صائم فغسله لم ينم حتى
ينشفه والمرأة تصعد بنصرها واسطها جميعاً ثم تغسل كما يفعل الرجل
ولا تفعل باصبع واحد والعذر لا تشيخ بروس اصابعها خوفاً من
زوال العذرة ولا يفدر الغسل بعدد الا ان يكون موسوساً يتفد
رقي حقه بالثلاث وقيل بالستع وقيل يفدر في الاحليل بالثلاث
المعقدة بالخمسة وقيل بالستع وقيل بالاحتر ويغسل ذاك بعد
الاستنجاء بالمشي او الشح او الزوم على جنبه الايسر لاوت

لا

الاستنجاء واجب ويكتفي بمسح الذكر واجتذابه ثلاثاً والصحيح انه
مفوض الى رأي المشي لان طباع الناس مختلفة في اطمان قلبه بالآ
نقطاع جازله ان يشي كذا في التنارخاينه واذا طهر بالموضع
المفصول تطهر ليد ويعتبر الفدر وراموضع الاستنجاء فان كان
اكثر من قدر الدرهم يفترض الاستنجاء وان كان قدر الدرهم فواجب
وسن لودون الدرهم ويغسل الى ان يبقى المحل ويغسل الدبر والاعند
الي حنيفه وعندها ثانياً ويكره بعظم وطعام وورق شجر وورق
واجر وخزق وخم وشي محترق كعند دواب ويمتنع الا لضرورة
ولو استنجى بهذه الاشياء المذكورة جاز ويكره استقبال الغسله با
بول والغائط وكذا استند بارها بكشف العورة ولو في ثيابان ويكره
للأمة ان توجه ولدها الصغير الى الغسله حال بوله وغايظه ويكره
فعلهما في الماء والطريق وظل قوم يستريحون فيه وتخذ شجرة مثمرة و
الكلم عليها والبول قائماً الا عذر **كتاب الصلاة** شرط
لغرضينها الاسلام والتكليف وجب ضرب ابن عشر سنين عليها لقوله
عليه السلام مروا اولادكم بالصلاة سبع واصبروهم عليها لعشر
وتاركها نكاساً فاسق يجس حتى يصلي ويجب باول الوقت على غير
مؤذور والمعدور بأجره كذا صبي بلغ في اخره وكافر اسلم ومجنون
ومعني عليه افاوا وحايض ونفسا طهرت في اخره ويحكم باسلامه
فاعلم بالجماعه وقت فجر من الصبح كصادق الى طلوع الشمس والظهر
من الزوال الى بلوغ الظل مثليه سوي في الزوال عند اي حنيفه و
الي بلوغ الظل مثله وطريق معرفته ان يغرز خبشة في ارض مستوية

وننظر فيما دام الي ينقص فهو قبل الزوال وان لم يزد فهو وقت الاستواء
وهي ساعة لطيفة جدا اذا اخذ في الزيادة فقد زالت وقد
دخل وقت الظهر والعصر من بلوغ الظل مثليه الي الخروب والمغرب
منه الي مغيب الشفق وهو البياض بعد الحرة وعندهما الحرة وبه
يفتي وصح رجوع الايام اليه والعشا والوتر منه الي الصبح ولا
يقدم الوتر علي العشا للترتيب ومن لم يجد وقتها لم يجبا بان
كان في بلد يطلع فيه فجر قبل ان يغيب الشفق او كما تغرب الشمس والنرا
ويج بعد العشا الي الفجر قبل الوتر وبعده وهو المصح وقيل بين العشا
والوتر وندب تاخير الفجر الي ما يمكن فيه ترتيب اربعين اية ثم اعادته
ان ظهر فساد وضوئه قبل طلوع الشمس وتاخير ظهرها لصيق للأبرار
والعصر مطلقا ما لم يتيقن وتاخير العشا الي الثلث الاول بحيث يكون
انداوها قبل اخر الثلث وانهاؤها في اخره والوتر الي اخر الليل لمن
يتواليا لبناءه ويجعل ظهر الشا والخراب وما فيه عين يوم عظيم
عجت للغير فيه الفصل للأثر ج **الأوقات التي يكره فيها**
الصلاة الطلوع والاستواء والغروب فما وجب بسبب كامل لا
يصح ادائه في هذه الأوقات فمن فاته صلاة مكتوبة واراد ان
يفضيها فيها لا تنعقد وكره سجدة تلاوة تكلي في وقت مكره
واداها في وقت مكره لانها وجبت عليه بالثلاوة من غير تعيين
زمان لها ثم مع هذا لو اداها وقت القراءة جازت كذا في وقت اخر مثل
اما الخبازة اذا حضرت في وقت مكره جازت من غير كراهة لان تاخير
مكره ذكره الزبلي ولو نذر ان يصلي في الوقت المكره جاز

ادائه فيه والمفضل ان يؤديه في وقت غير مكره ولو شرع في صلاة
تطوع في الوقت المكره ومضى فيها جاز والا فضل ان يقطعها ويؤدتها
في غير الوقت المكره اما عصر يومه اذا اداه عند الغروب لا يكره وإنما
يكره تاخيرها اليه كالفضا لا يكره فعله بعد خروج الوقت
وانما يحرم تاخيرها وكره النقل بعد طلوع الفجر باكثر من سنته وقبل
صلاة المغرب وكذا النقل اذا خرج الامام للخطبة حتي يخرج من الصلاة
ولا يجمع رمضان في وقت بعد زواله في عرفه ومردلقه **فصل**
في الاذان سنن للفرايض في وقتها فلو اذن قبله يعاد يتربع للتكبير
ويجعل اصبعيه في اذنيه ولا يرجع في اذنه ولا يلحن ويريد بعد فلاح
اذان الفجر للصلاة خير من النوم والاقامة مثل الاذان ويريد بعد
فلاحها قد قامت الصلاة مرتين ويترسل في الاذان ويحذر في الاقامة
ويستقبل بها القبلة ويلتفت يمينا وشمالا بالصلاة والفلاح ولا ينكس
في اتسا الاذان لا الاقامة ويكره الاذان راكبا للمسافر وينزل للرا
قامة والمسافر ان يؤذن اين توجهت دابته ويستدير في المنارة اذا لم
يحصل تمام الفائدة بتحويل الوجه مع ثبات القدمين ويجلس بينهما الا
في المغرب ويؤذن الفاتنة ويقم وكذا لاولي الفوات وخبر فيه للباقي
وكره اذان الحنب وصبي لا يحفل والمرأة والمجنون والسكران والفاسق
والفاعد ويعاد اذان الاول لا الاخيرين وكره اقامتهم واقامة
المحدث لا تعاد لان تكرار الاقامة غير مشروع قال قاضي خات
لوطر الاقامة اذا نافر مسل ثم علم يستقبلها في المصح ويأتي بها المسافر
والمصلي في المسجد جماعة وفي يده بمصر وكره للمسافر تركها والمصلي

الاذان لغة الاعلام
وتعني الاعلام بالافان
المنعقدة ان تترك المحرم

تركه في المسجد لا يكره تركهما للمصلي في بيته بمصر وكرههما للنساء ويستحب
كون المؤذن عالما بالسنة فيكره اذان الجاهل الا اذان العبد وولد الزنا
والاعمى والاعرج ما في اثنان الا اذان والاقامة او جن او اعمى عليه
او سبقه حدث فذهب وتوضأ او حصر ولم يلفه احد او خرس يستقبل
الاذان والاقامة هو وغيره ولو قدم فيه مؤخرا يعود الى اثر
تيب ولا يستأنف اقام غير من اذن بعينه لم يكره ويجزؤه كره ان
لحقه وحشة ويكره التثخيع عند الاذان والاقامة الا من عذر ارجاءه
المؤذن بالقدم واجبة باللسان ايضا وفي مستحبته وهو الاظهر
وقيل واجبة باللسان ايضا في الاقامة مستحبه اتفاقا ومن سيج
الاذان غير مدة بحيث لا يقل سوا كان مؤذن مسجده او غيره
باب شروط الصلاة منها طهر بدنه من حدث وحيث
وثوبه ومكانه من حيث ومنها ستر عورته من غيره لا من نفسه
فلو صلى محاولا لحجب فنظر الى عورة نفسه لا نفسد صلاته ولو صلى
في قبض واحد لا يري احد عورته ونظر اليه انسان من تحته فري عورته
لا نفسد صلاته والافضل ان يصلي في ثوبين وعورة الرجل من تحته
الى تحت ركبته ويدي الحرة كلها عورة الا وجهها وكفها وقد فيها و
كشور بع ساقها يمنع جواز الصلاة كذا الشعر والبطن والفخذ
والعورة الخليفة الفيل والدير والذكر بعنبر با نغزاده كذا
نشان في الاصحح في الدية والخيفة ما عدا ذلك والركبة تبع
للخدي في الاصحح وتدي المرأة ان ناهضة فتوتبع للصدر وان
منكسرة فهي اصل بنفسها واذن الحرة عورة با نغزادها والامة ك
الرجل

الرجل وبطنها وظاهرها عورة وام الولد والمذبة والمكانة و
المستسعاة كالامة ولو اذنت ركنها مع كشور بع ما عليها ستره بعد العلم
بالاعتق بطلت صلاتها كالعرجان اذا وجد ثوبا في صلاته وكا
لميتهم اذا وجد ماء وجد ثوبا ربعة طاهر وصلي عاريا لم يجز وند
صلاته فيما كلة بخس بثوبه بخس مانع واحد ما اقل اقلها بخاسة
احب عادم ثوب ندب صلاته قاعدا موميا ولو صلى قائما ركوع و
سجود جاز ومنها اليه بلا فاصل بينها وبين التسمية بعمل لا يلقى با
الصلاة كالاكل وكثرت اما الوضوء والمشي الى المسجد لا يضر والشرط
ان يريد بقلبه اي صلاة يصلي والتعلط بالية مستحب ووقتها افضل
ان تقارن كشروع ولا عبرة بالية المناخرة عن التكرار في ظاهر الرواية
ولا بد لمصلي كفرض والواجب كالوتر وصلاة العيد ونحوها من تعينه
دون عدد الركعات فلو نوي ظهر اليوم او فرض الوقت جازا لا في
الجمعة فلا بد من تعينها والاحوط ان يصلي بعدها الظهر قبل
سنتها بنوي اخر ظهر ادركن وقتها ولم اصل بوعده وفي كفضا لا بد
من التيقين ولو شك في خروج الوقت ونوي فرض الوقت لا يجوز
رجل يصلي لصلاة في مواقيتها وهو لا يعلم كفرض من السنة لا يجوز
وان نوي في الكل الغريضة يجوز ولو نوي صلاة الامام يجوز
كذا في المغيثات وفي صلاة الجنازة بنوي الصلاة لله تعالى
والدعاء الميت وبكفيه مطلق البينة للنقل والسنن والنزاع و
المفندي بنوي المناجاة ايضا ومنها استيفاء الفيلة فالهكي
فرضه اصابة عينها واغيرة اصابة جفنها وقيلة العاجز عن النوبة

اليها مع علمه بحضنها بان خاف من عدوا وسبغ او مريضا لا يجد من يحوله
اليها او علي خبنة في البحر جهة قدرته ومن اشبهت عليه الفلبه ولم يكن
بحضرته من يحبره عنها تخري وان اخطا لم يعد ولو شرع بالتخري ثم علم
بالخطا فيها استدار واتم صلاته وكذا لو تحول رايه الى جهة اخرى
توجه اليها ولو تخري قوم جهات وجهوا حال امامهم بحزيم **فائدة**
قال بعض العارفين قبله بمسالكه وقبله اهل السما اليك المعمور
وقبله الكرويين الكروسي وقبله حلة العرش العرش ومطلوب وهم
عزرايل وميكائيل وجبرائيل واسرافيل الكل وجه الله تعالى كذا
في الظهيرة **فصل في صفة الصلاة** فرضها التحريم وهي
شرط عندنا واركانها القيام مع الفدرة والقراءة والركوع والسجود
والفدرة الاخيرة قدرا للشهد والخروج بضعه عند اي حنيفه وعندنا
واجب وهو الصحيح كذا قاله الزبلي وواجبا بقراءة الفاتحة وضم
سورة اليها وتعيين القراءة في الاوليين ورعاية الترتيب في فعل مكر
في ركعة واحدة فلو ترك سجدة من الركعة الاولى مثلا وقام الى الثانية
لو تفسد وعليه ان يسجد السجدة المبركة ويسجد للشهو اما ترتيب القيام
علي الركوع علي السجود ففرض ولو قعد قدر الشهد ثم تذكر ان عليه
سجدة او نحوها بطل العفود كذا قاله الزبلي وتعديل الأركان
والمراد به تسكين الجوارح في الركوع والسجود وادناه قدر تسبيحه و
العفود الاول وقراءة الشهد مطلقا ولفظ السلام وقنوت كوتر
وتكبيران العيدين **وسننها** رفع اليدين للخرية ونشر اصابعه
وجهر الامام بالتكبير ويسر المصلي التثا والعفود والشمية

والعفود

والثامين سرية الصلاة او جهرية ووضع يمينه علي يساره تحت شتره
وكيفيته ان يضع باطن كفيه اليمني علي ظاهر كفيه اليسري ويحلق با
الحضرة والامام علي الرسغ والمرأة تضعهما وسط الصدر
وتكبير الركوع والرفع منه وقيل الرفع فرض وقيل واجب وتسبيح
الركوع ثلاثا وذاك ادناه واخذ بركنيه بيده وتخرج اصابعه و
تكبير السجود وتسبيحه ثلاثا ووضع بركنيه سنة ايضا وقال الفدو
ري وضع الفدمين فرض حتي لو رفع اصابع رجله عن الارض لم يجز
قال قاضي خان ولو وضع احدهما جاز وذكر الثوري ان وضع
اليدين والفدمين سوا في عدم كفايته وهو الذي يدل عليه كلام شيخ
الاسلام في مبسوطه وهو الحق كذا قاله العلامة خسر وفي عذره وافترا
رجله اليسري ونصب اليمني في الفدنين والجلسة بين السجدين وقيل في
جبة والصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم في الفدرة الاخيرة سنة
ايضا واعلم ان الصلاة عليه صلي الله عليه وسلم فرض في العمرة واحده
للأمر بالصلاة عليه وقال الطحاوي تكرر كلما ذكر صلي الله عليه وسلم
ودعا بما يشبه الفاظ القرآن والادعية الماثورة لا يشبه كلام الناس
وادابها نظره في حال القيام الي موضع سجوده وفي الركوع الي
قدميه وفي السجود الي ارنبة انقه وفي العفود الي حجره وعند
النسليمه الاولى الي منكبه الايمن وفي الثانية الي منكبه الايسر واخراج
كفيه من كية عند التكبير لورجلا اما المرأة فتجعل يديها في كفيها
ودفع السعال ما استطاع والقيام حين قيل جي علي الفلاح والامام

وادابها

حاضر والا يقوم كل صنف ينهي اليه الامام وهو الاظهر هذا اذا دخل
من خلق اما لو دخل من قدام يقومون حتي يقع بصرهم عليه وشرع
الامام مذ قبل قد قامت الصلاة وقال ابو يوسف يشرع اذا فرغ
من الإقامة **وقد** واذا اراد الدخول في الصلاة كبروا
قادرا اما الأخرس والمبصر الذي لا يحسن شيئا يكون شارعا بالنية
ولا يلزمه التحريك باللسان كذا في المبسوط ورفع يديه اولاً ثم كبر
هو الأصح وكيفيته ان يرفع يديه حتي يجاذي يارها مبه شحني اذ ينيه
والمرأة ترفع يديها الي منكبيها في الصحيح وقيل كالرجل ولو شرع بالسج
او التهليل او الفارسية صح كالوقوفيها عا جزا اودج وسمي بها و
الاولي ان يشرع بالكبير وصح شروعه ايضا بكل لفظ دال علي تعظيم الله
تعالى لا مشوب بدعا اللهم اغفر لي ووضع يمينه علي يساره تحت سترته وهو
سنة كل قيام مسنون كالقنوت وصلاة الجنازة ولا يضع في تكبيرات القنوت
وقرأ التلاوة تعوذ سرا للقراءة فياتي به المبسوط لا المفندي ويؤخر الامام
النفوذ عن تكبيرات العيدين وسمي في اول كل ركعة وهي اية من القرآن انزل
للفصل بين الصور ليست من الفاتحة ولا من اول كل سورة وقراءة الفاتحة
والسورة لكن هاتين واجبتان وامن الامام والمأموم وكبر بلا مد
وركع ووضع يديه علي ركبتيه وفرج اصابعه وبسط ظهره وسوى راسه
تجذبه وسمي فيه ثلاثا او حسا او سبعا ثم رفع راسه واكتفى بالامام بالسبح
والموتم بالتجويد بان يقول ربنا لك الحمد وهو الافضل والنفوذ ياتي بها
قال في الهداية هو الأصح ووضع ركبتيه ثم يديه ثم وجهه بين كفيه

تعوذ بالسلم

بعكس

بعكس النوض وسجدة بالغه وجهته وكبره بأحد هما وقال لا يجوز لها
علي المنف الامن عذر وهو الاصح علي الجهة دون الاثني يجوز انفاقا
وكبره بكور محما منه وفاصل توبه ولو سجد علي كفه وهو علي الارض جاز
علي الأصح ولو سجد علي ظهره من هو في صلاته جاز وعلي ظهره من ليس في
صلاة او في صلاة اخري لا يجوز والمستحب ان يسجد علي التراب وان
لبسط شيئا لينفي التراب عن وجهه او للتكبير كره وان سجد علي شي لا ياتي بحجته
لا يجوز كاللفظ المحلوج والنلج والنين والدخن او بد المصلي صعبه وجا
في بطنه عن خذيه ووجه اصابع رجليه نحو القبله وسمي فيه ثلاثا او
خمس او سبعا والمرأة تخفض وتلزم بطنها بخذيه في السجود **واعلم** فق
ان المرأة تخالف الرجل في عشرة اشياء ترفع يديها الي منكبيها كما امر وتضع يمينها
علي شمالك تحت يديها ولا تحياقي بطنها عن خذيه وتضع يديها علي خذيها
وتبلغ اصابعها ركبتيها ولا تفتح ابطنها في السجود وتجلس متوركة في
الشهد ولا تخرج اصابعها في الركوع ولا تومر الرجال وتكره جماعة
ويقوم الامام وسطحين كالحرارة ذكره الزبلي ويزاد عليه السرقة
لان صورتها عورة ثم يرفع المصلي راسه من السجود مكبرا واخليا
في مقداره فروي عن الامام ان كان الي النفوذ اقرب جاز والا فلا وقال
محمد ابن سلمة اذا رفع بحيث لا يشك علي الماظر انه قد رفع يجوز و
روي الحسن عن ابي حنيفة اذا رفع مقدار ما يمتد الريح بينه وبين
الارض جاز وروي ابو يوسف عنه اذا رفع مقدار ما يسبح به
انفاقا جاز لوجود الفضل بين السجدين قال في المحيط وهو الا
صح وجعل صاحب الهداية الرواية الاولى اصح وهي قوله ان كان

الي الفعود اقرب الخ وجلس بين السجدين مطمئنا وكبر لل سجدة الثانية
وسجد مطمئنا وكبر للقيام بلا اعتماد بيديه على الارض بلا قعود عند
رفع الرأس من الثانية ويجعل في الركعة الثانية كما فعل في الاولى لانه لا
يتثنى ولا ينعود ولا يرفع يديه الا في ثمان مواضع يجمعها حروف فقص
صمغ نظمها بعض الفضلاء فقال

ارفع يديك لذي الكبير مفتحا

وفاتنا وبه العبدان قد وصفا

وفي الوقوف ثم لجرنين معا

وفي استلام كذا في مرة وصفا

واذا فرغ من سجدة الركعة الثانية فترش رجله اليسرى وجلس عليها ونصب
بمناء ووجهه اصابعه نحو القبلة ووضع يديه على فخذه وبسط اصابعه
وقرأ تشهد اي مسعود **هو الختان لله والصلوات والطيبات السلام**
عليك ايها النبي ورحمك الله وبركاته **السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين**
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ولا يزيد على هذا
في الفعدة الاخيرة من الغرض ولا في الاربع قبل الظهر وكذا التي قبل
الجمعة وبعدها لانها شبهت الغريض ولهذا اختلف في وجوب سجدة في
المسح على من زاد فيها وفيما عداها من النوافل زيد ما شاء وفيما بعد
الاولين من الغرض اكتفى بالفاخرة وحدها على سبيل الافضلية فلو
سمع او سكت جاز وروي عن الامام انها واجبة والصحيح الاول وهو
في الفعود الثاني كالاول ويشهد ويصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو سنة عندنا ودعا حاضرة وسلم مع الامام كالختمية

معا

٤ الاولى

التي

٤ اي الفاتحة

مقارنا وعندهما بعده ناويا من عن يمينه ويساره من القوم والمخضة والامام
بالسليمتين وفيهما نوي الامام القوم والمخضة والمنفرد ينوي المخضة فيهما
والسليمة الثانية اخفض من الاولى فاذا تمت الصلاة فالامام مخير ان شاء
اخرف عن يساره وجعل القبلة عن يمينه وان شاء اخرف عن يمينه وجعل القبلة
عن يساره وهذا اولى وان شاء ذهب الى حواجه وان شاء استقبل الناس
بوجهه اذا لم يكن بمقابلة مصلي فان كان مصلي لا يستقبل سوا في المصنف
الاول او غيره اذا وقع بصره عليه ولم يكن ثم حائل لان الاستقبال الى وجه
المصلي مكروه وهذا اذا لم يكن بعد المكتوبة التي انما تطوع والا يقوم
الى الطوع بعد ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
والاكرام والاحسن اذا اتسع المكان ان يصلي السنة في غير مكان المكتوبة بان
ينفرد او يتأخر او يتحول يمينه او يسرة ويستحب الجماعة اذا فرغوا من المكتوبة و
قاموا للنفل ان يكثر والصفوف ليلا يظن الداخل انهم في الغرض

فصل في الجهر وغيره بحمدا للامام بقراءة الفجر واولي

العشائين ولو قضا والجمعة والعيدين ويسر في غيرها مكنتها بالنهار وخير
المنفرد فيما جهر مكنتها بالليل ولو سر في السورة في اول العشاءات في الاخيرة
من مع الفاتحة جهرا ولو ترك الفاتحة لا يقرأها في الاخيرة وفرض القراءة
ايه من الفاتحة او غيرها ولو قرأه طويلا في ركعتين سبانه اكرسي والمد
بينة يجوز وسننها في السفر ففاتحة واي سورة شاء وفي الحضر طوال
المفصل وهي من سورة محمد الى البروج لو قرأ او ظهر او اوسطا وهو من
البروج الى لم يكن لو عصر او عشا وقضاه وهو من لم يكن الى اخره فان
لومعرا وتطال اولى الفجر فقط بالاجماع وفي سائر الصلاة كذلك

عند محمد وينبغي ان يكون التفاوت بفدر الثلث والثلثين ولو اقل من ذلك
عن الثانيه اطالة بليغه لا بأس بها واطالة الثانية على الاولى بكرة اجماعا
وبكره التفاوت بثلاث ايات وان اية او ايتين ولا يكره ولم ينقن شي
من القرآن لصلاة ولا يقرأ المزمع سوا كانت الصلاة سرية او جهرية بل
يستحب وينصت وان قرأ اية الزعيق والزهب او خطبا وصلي الخليل على
النبي صلى الله عليه وسلم لان قراها بها الذي امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
فانه يصلي السامع في نفسه والتباعد الذي لا يسمع الخطبة كالغريب وقيل يقرأ
القرآن وقيل يدرس الكتاب والحوط السكوت **فصل**
فيمن يصح به الاقتداء به ومن لا يصح الجماعة سنة مؤكدة في صلاة
الخمسة اما في الجمعة والعيدين فشرط الجواز واقل الجماعة هنا امام ومأموم
ولو كان المأموم صبيا لا يقبل وشروط الامة خمسة الاسلام والبلوغ
والعقل والذكورية وقد رما يجوز به الصلاة من القرآن كذا قاله
الدمراوي في مقدمته والا علم اخو بالامامة وقيدته في كبراج التوحيات
بغير الامام الرابع لان الرابع اخوان كان غيره اعلم منه ثم الاقران ثم الا
ورع ثم الحسن ثم الحسن وجهها ثم الحسن خلفا ثم المشرق نسبا ثم المنصور
وسكره امامة العبد والاعرابي الجاهل والفاسق والماعبي وولد
الزنا وتطول الصلاة وجماعة السافان فعلى يفتي الامام وسطين
كالعزاة ويقف الواحد عن يمينه ولا ينافر عن الامام في ظاهر الرواية وان كان
المفتدي به اطول فوقع سجوده امام الامام لم يتضرر وان صلى في يساء
او خلفه جاز واسا فيهما في الاصح ويقف الاثنان خلفه ولو توسط الا
الاثنين لا يكره وتوسط الاكثر يكره **تبسبب الصفوف الرئيسية**

انبي عشر صفقا يفد من الاحرار الذكور البالغون ثم الذكور البالغون الارقا
ثم الصبيان الاحرار ثم الصبيان الارقا ثم الخفانا البالغون الاحرار ثم الخفانا
البالغون الارقا الاحرار الخفانا ثم الصبيان الخفانا الارقا ثم النساء الحرات
البالغات ثم النساء البالغات الارقا ثم الصبيات الحرات ثم الصبيات الارقا والنسب
يطلب بين الرجال والصبيان سنة لا فرض هو الصحيح اما بينهم وبين النساء
ففرض عندنا حتى لو جاوزت امرأة وصبيته مشهات رجلا او فتى من
عليه قدر ركن ولو كانت المجاذبة في صلاة مشتركة تحرمة واداني مكان
متحد ابلا حائل فسدت صلاته وصلاته جائزة ان نوي اما مشهات ولا يحضر
الجماعات مطلقا وفسد اقتدار رجل بصبي او امرأة وطاهر بمعدور وفات
بامي او مكشوعار وغير موم بموم وامر باخرس ومفروض بمنفعل ومفتري
بفرض اخر لا قنذا مفوضتي بنميم وغاسل بما سح وقائم بغا عدا با حدب
لم تصل حد بنه حد الركوع وموم بمنفعل ومفتري **ظهر ان اما**
محدث اعاد وان افندي قاري بامي واستحق اقبيا ولو في الاخرين
فسدت صلاتهم جميعا رجل امر قوم وهم له كارهون ان كان غيره اخو
منه كره ان كان هو اخو لا يكره والا فندي بشعقوي المذهب قالوا لا بأس
اذا كان يرعى الوضوء والغسل وغرهما والا فلا يجوز ويمنع الافندي
طريق واسع تحري فيه الجملة والاقواق والمهر الكبير والجبانة في صلاة
العبد كالمسجد الحليل بين الامام بحر في فيه الزورق الذي في المسجد
لا الفضل الواسع كذا في الخاينة والمفتدي لو كان بحيث يشبه عليه حال
الامام يمنع الاقتداء والا فلا الا ان يخلق المكان ويمنع الافندي في
صمري قدر ما يمكن الا صطفاق فيه وقيل فرجة قدر ثلاثة اذرع فائدة

المدرک من علی الركعتين كلهما مع الامام والمسبق من سبقه الامام بالركعتين كلها أو بعضها واللاحق من أدركه أول صلاة الامام الا انه فانه يشي منها بنوم أو غفلة أو سبقت حدث فذهب وتوضا وجاء بعد فراغ الامام فاذا شرع كل يصلي ما فات والمسبوق كالمتفرد فيما يقضي حتى يشي وينعود ويقرأ ويفسد ما يقضي بترك القراءة وما يقضي أول صلاة في حق القراءة ايضا حتى لو أدرك ركعة في المغرب مع الامام قضى ركعتين وقرا في كل ركعة الفاتحة والسورة وفصل بقعدة ولو أدرك ركعة في ذوات الأربع صلى ركعة وقراها وقعد وقرا في الثالثة وخير في الرابعة بين القراءة وتغير فرضه الي الرابع بنية الاقامة ويلزمه السجدة بالسجدة فيه واللاحق كائنه خلق الامام حتى لا يتغير فرضه بنية الاقامة ولا يقرأ ولا سهو عليه اذا سهر ولا يمازكه امامه بالسهو ويفسد ما يقضي بالمحاذاة وعلمه بخطا الفيل من امامه واذا أدرك الامام في الركوع فكبر قائما ثم رجع يصح شروعه فان أدرك الامام قبل رفع راسه من الركوع أدركه الركعة والا فلا وان كبر ركعا لم يصح شروعه واذا قام الامام الي الثالثة قبل ان يخرج المفسدي من الشهد بتمه ويقوم بخلاف ما لو تركه الامام فانه ينالعه فيه ولو ركع أو سجد قبل امامه ان أدركه الامام فيه صح ركعه والا فلا يصح وان ركع أو سجد بعد امامه يجوز **فصل في الحديث في الصلاة** من بادره حدث بان سبقه شيء من غير قصد توضا وبني واستخفى لو امام ثم اذا استخفى يتبع الخليفة ان يقوم مقامه قبل خروجه عن المسجد وسوي ان يكون اماما واستخفى ايضا لو

حصص عن القراءة فاذا استخفى ورهب الي الوضوء فتوضا ولم يضرغ الذي استخلفه عاد و بني معه واذا اتم الخليفة الصلاة قبل ما يتم الوضوء فهو مخير كما المتفرد ان شاء اتممة وان شاء عاد الي مكانه والا فضل للمتفرد ولمنفذ فرغ امامه الاستخفاء استخفى مسبقا ثم صلاة بعد الامام وقدم مدركا يسلم بهم وحين اتمها بوضوء المنا في الصلاة كالكلهم والفقهه دون الغور ويمنع البناء الحد والعمى والجون والاعما والامنا بالاحلام و اصابة نجاسة ما يؤخذ وسيلون شجرة وظهور لعورة في الا شحا الا ان يضطر كذا المرأة في ظهور لعورة ويمنع القراءة داهيا وجا لا النسيج ويمنع ايضا التباط الماء بالاشارة وشراؤه بالنواطي والكث قد ركن بعد سبق حدث الا اذا كان نايما والخروج من المسجد بظن حدث ثم ظهر طهره ومجاورة الصفوف في الصحرا بعد ما ظن انه احدث ثم ظهر طهره ايضا ولو عمل بعد الشهد ما ينال في الصلاة ثم ولو حدث بصفة بلا صفة بظن عند اي حقيقه خلا فاهما وبظن ان راي منيهم ما وقد علي استعماله او راءه المقتدي المنوحي و امامه يصلي بالنيمة الان رجه ان امامه محدث بر و بينه الماء او مضت مدة مسحه او ندع خفيقه او نزل يسيروا او تعلم اي سورة او قدر مومر علي الاركان او وجد عاد ثوبا او تذكر فائته او وجد المصلي بالجنس ما يزيله او دخل الوقت المكروه علي مصلي القضاء او استخفى اميا او طلق الشمس في الحجر او دخل وقت العصر في الجمع او سقطت جبيرته عن برا او زال عذر المعدور فاعتراض هذه الاشياء بعد الشهد قبل السلام كاعتراضها في انشا الصلاة عند اي حقيقه لان الخروج بوضوء فرض عند وعندها

ليس يفرض فاعتراض هذه الأشياء كاعتراضها بعد السلام وان سبقه
بعد الشهد توضع وسلم عنده ولو احدث في ركوعه او سجوده توضع ونوي
واعاد الركوع والسجود وتعين المأمور الواحد لا يتخلل في ركوعه
رفع ومكث الى انقطاعه ثم توضع جازله البنا كذا في الخبر **فصل**
فيما يفسد الصلاة وما يكره فيها يفسد الصلاة السلام عمدا
ورده والكلام مطلقا والدعا بما يشبه كلامنا خوالهم البني توب
كذا واللهم روجني فلا تله والابن والناؤه والنايف وهوان يقول
اف وكل صوت لوجع او مصيبة لا لذكر الجنة والنار وتخرج بلا عذر
فان اضطر اليه ولو لتحسين الصوت بان كان اماما او واجتماع البصا
لا يفسد كالعطاس وان حصل به تكلم وقال العاطس او السامع حمد
لا يفسد لانه ليس جوابا عرفا ولو قال العاطس لنفسه بحمد الله لا
تفسد لانه بمنزلة قوله بحمدي الله وبه لا يفسد كذا في الدرر وكفر
ويفسدها جواب سوء بال استرجاع وساريا الحمد له وقراءته من
مصحف وفتح على غير امامه واكله وشربه وسجوده على خسر وادرك
وامكانه بكشف عورة او نجاسة وافتناع العصر والنظير لا الظاهر
بعد ركعة الظهر بان صلى ركعة من الظهر ثم نوي الظهر في المألوي
العصر والنظير بتكبيره فقد نفى الظهر وصار شارعا فيما نواه
ويفسد ما كل عمل كثير وهو كل ما يعلم ناظره اي عامله غير مصلو عليه
عامه المشايخ وقيل ما يشكركه المصلي وهذا اقرب الى مذهبنا في حيفه
رحم الله ولو ضرب دابته مرة او مرتين لا يفسد وان ضربها ثلاثا في
ركعة واحدة تفسد ولو قتل قملة او قملين لا يفسد ولو قتل قملة

ولو فتح الباب تفسد وان اغلق وان ركب الدابة تفسد وان نزل الاوان
شدد السراويل تفسد وان حله لا ولو قرع الباب فقال المصلي ومن دخله
كان امنا ان اراد الجواب او الاذن تفسد **وان سجد يريد اعلامه** انه
في الصلاة لا تفسد **ولا يفسدها** نظره الى مكتوب وضمة قراءته او
غيره او كل ما بين اسنانه فانه لا يفسد لانه تبع لرفيقه ولهذا لا يفسد
به صومه او صرمار موضع سجوده في الصحرا وان تم المار وغير امامه
فيه ستره ان ظن المرور وبدفع المار بالاشارة او التسيح لانهما ان
عدم الستره او صر بينهما وكفي للجماعة ستره الامام وان المار في المسجد
الصغير بالمرودين بين يديه سواء كان بينهما قدر الصفيين او اكثر بلا
حائل بينهما والمسجد الكبير كالصحر وقيل كالصغير **وكره**
عينه هو ما لا غرض فيه شرعا بثوبه وبدنه وقلب الحصى
او للسجود مرة ومزقعة الاصابع والنخز والنفثات بغنفة
ومحق عينه لا يكره بصدر مبطل وكره الاقعا وافتراش ذراعيه
على الارض ورد السلام بيده والخرج بلا عذر اما التخرج خارج
الصلاة فلا يكره في الاصح وكره عقص شعره وكف ثوبه وهو ركعة من
بين يديه او من خلفه عند السجود وسد له وهو ان يجعل ثوبه على راسه
او كنفه ويرسل اطرافه من جوانبه والاشاوب فاءن عليه مسك في يمينه
وقيدته الشيخ محمد الخوري رحمه الله بحالة القيام اما حال الركوع
والسجود والفقود فيمسك باليسرى كذا في شرحنا ولدينا الله
رحمهما الله وحكاه في البحر بقيل وينبغي ان يعتمد هذا لان الميم لما
شرف واليسار لما خبت وتقيض عينه والتميط وقيام الامام في

المحراب لا سجوده فيه وكره انفراد الأمام على الدكان والقوم على الأرض
وعكسه وليس ثوب فيه تصاوير وان يكون فوق راسه او بجذائه صورة
الا ان يكون صغيرة او مقطوعة الرأس او غير ذي روق كالشجر وكره
القيام خلق صن فيه فرجة ودخوله في الصلاة وهو يدافع الأجنبي
او الدرع والصلاة في ثياب البذلة ومسح جبهته من الثراب وصلاته
الى وجه قاعد او نار لا يكره قبل الحية والعقرب والصلاة الى ظهر قاعد
يتحدث او الى مصحف او سبق معلفين او الى سراج او على بساط فيه
تصاوير ان لم يسجد عليها ويكره البول والتخالي والوطي فوق مسجد
لا فوق بيت فيه مسجد وعلق يابه وفي زما نبالا لباس به في غيروا
الصلاة ولا يكره تزيينه بالخص والساج بحال الفاعل اما المولي
فيضمن فيه ما زينه به اذا فعل من مال الوقف فزوع قرائه بعد
الفاحة من وسط السورة ولا يكره ولو كثر سورة في الركعتين في كل
يكمره ولا يكره في النفل وقيل لا يكره مطلقا وكره ان يفضل بين الركعتين
بسورة واحدة وقيل بسورتين ايضا والاصح الاول قرا في المولي
المعوذتين قال بعضهم يقرأ في الثانية الفاتحة وشيا من بقية وقال
بعضهم بعيد قل اعوذ برب الناس في الثانية كذا في الثانية قرا بعض
السورة في ركعة قبل يكره وقيل لا يكره هو الصحيح قرا سورة فقرأ
في الثانية سورة قبلها يكره والا يكره كالسورة كذا في مجمع الفناوي
وكل سورة اكثرها اية افضلها قراءة سقطت قلنوسنة او عمامة
في الصلاة فرفع القلنوسه بيد واحدة افضل من الصلاة بكشف
الرأس والعمامة ان امكن رفعها ووضعها على الرأس بيد واحدة

الركعتين

مفقوده

مفقودن كما كانت فستر الرأس اولى وان كانت الخنك واخراج الي
تكويرها فالصلاة بكشف الرأس اولى من عفاها وقطع الصلاة و
لو صلى رافعا يديه الى المرفقين يكره ولو صلى مع السراويل وعنده
قيص يكره كذا في العذر **فصل في زلة الفاري** قال
المرغيباني لا معتبر في الوقوف في جواز الصلاة وفسادها حتى لو
وقفوا ابدا يخرجونه الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ووقفوا
وابند بقوله ان اربكم الا على لا تفسد في هذه المواضع **واما الخطا**
في الأعراب اذا لم يغير المعني لم يفسد الصلاة كقوله الحمد لله بالضم
وان غير تغيرا فاحشا يفسد كقوله وعصبي ادم ربه فغوي ينصب
اليهم ورفع الباء وقال المناء خرون لا تفسد لأن القوم لا يميزون الا
عربا وهو اختيار أبي الليث وهو اوسع والاول احوط ولو قرأ بين
بالشديد وهو خطأ فاحش ولا تفسد به الصلاة ولو خفف الشديد
وكان لا يغير المعني كان قرا وقنا وتفيناد وكذا يدرك الموت وادوه
اليك ونحوه لا تفسد وان غير المعني كان ترك الشديد في رب الفلق
او في طلنا عليهم الغمام تفسد وهو الاحوط ولو قرأ ان الذي امنوا
وعملوا الصالحات ووقف وقرا بعد الوقوف النام او ليك اصحاب بحجيم
او ليك شر البرية لا تفسد ولو لم يبق ووصل قال عامة المشايخ
تفسد وعن عبد الله ابن المبارك واي حفص الكبير البخاري ومحمد بن مقاتل
وجماعة من المروزي لا تفسد وبه افني ابو كضر المازريدي وقال
قاضي خان الصحيح هو الاول ولو قرأ بالسين مكان الصاد
لا تفسد كما قرا اذا جاء لسرا لله بالسين وكذا اذا قرا الحيات

الله بالدال المهملة او قر الجمان لله بالطاو لوقر غير المخضوب بالظا
او بالذال او بالزاي تفسد ولو قر اللهم سل علي محمد بالسين
لا تفسد وبالدال تفسد ولو قال اعطيناك كوتربا لوصل لا تفسد
وكذا قوله اياك نعبد واياك نستعين وعند الشافعي الخطاي في غير
الفاحة لا تفسد وكذا في قناري قاضي خان لو قر ايدع بتسكين
الدال او قر ايدخلون بالثا مكان الدال تفسد ولو قر اخذ حلفنا
في اعناقهم اغلا لا او قر اياك نعبد بترك التشديد لا تفسد و
لو قر الامام اضطررتهم بالزاي او بالظا او بالذال تفسد
ولو قرها بالثا مكان الطاء لا تفسد ولا قر الا من خطف
الخطفه بالثا مكان الطاء فيها تفسد ولو قر اهل عيتهم بالصاد
لا تفسد **ولو قر** الشيطان بالثا لا تفسد ولو قر اقل هو الله احد
بالثا تفسد **وان غير الخطا المعني** الا انه في الغران باءن قر من امن
بالله واليوم والآخر وعمل صالحا وكفر فلهم اجرهم او قر واما من
بخل واستغني وامن وكذب بالحسي ومخوذ اكدهما بكفر مغفده تفسد
صلاته وان لم يكن في الغران ولم يغير المعني باءن قر من ثمره واستحصل
او قر فيها فاهة ونخل وتقام ورمات فلا تفسد الكل من قناري قاضي
خان **فصل في الوتر والنواقل الوتر فرض علي**
اعنفا دي فلا يكفر جاحده وهو ثلاث ركعات بتسليمه لما روي
انه عليه السلام كان يوتر بثلاث ركعات ولا يسلم الا في اخرهن بغرا
المصلي في كل من ركعاته الفاتحة واي سور شاء وجوب
ان يفعل بالمروي عنه عليه السلام كان يوتر بثلاث فيقرأ في الاولى سبح

لم

اسم ربك الاعلي الي اخرها وفي الثانية قل يا ايها المفلون الي اخرها
وفي الثانية قل هو الله احد الي اخرها وكبر قبل ركوع الثالثة رافعا يديه
فيقتل يقول اللهم انا نسئلك ونسئدك ونسئفك ونسئفك ونسئفك ونسئفك
بك ونسئفك عليك ونسئفك عليك الخبر كله تشكر ولا تكبرك وتخل ونسئفك
يخرجك اللهم اياك نعبد وكذا نصلي ونسجد وايدك نسئفك ونسئفك ونسئفك
ونسئفك عذابك ان عذابك بالانكفار ملحق **روي** بكسري الحارثيها والكسري
وليس في الفتوت دعاء معين كذا في المحيط ولا يفتن في غير الوتر ويتبع المؤتم
قانت الوتر لا يجزى يسكن قائما لينالوه فيما يجب متابعتهم فيه وقيل يتعبد
تحقيقا للمخالفه ومن لم يحسن الفتوت يستحب ان يقول اللهم اغفر لي ثلوثا او يقول ربنا
اننا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ولو تذكر الفتوت
في الركوع والقيام منه لم يفتن ولو قنت في القيام لم يعد الركوع وسجد للسجود
ركع الامام قبل فراغ المفندي نابوه وقطع الفتوت وكذا الورق الامام راسه
من الركوع او السجود قبل ان يسبح المفندي ثلثا نابوه في الاصح بخلاف الشهد
فانه لا يقطعه ولا نابوه في السلام ادرك المفندي الامام في الركوع من الثالثة
من وتر رمضان وكان مدركا للفتوت قنت في الركعة الاولى والثانية سهوا لم
يقتن في الثالثة لان تكرار الفتوت غير مشروع **والسنة قبل العجر وبعد**
الظهر والمغرب وكذا ركعتان وقبل الظهر والجمعة وبعدها اربع وسن
تحية مسجد ويكفي لليوم ركعتان لو اتحد المسجد وصلاة لغرض ثوب عنها ايضا
وندى الاربع قبل العصر والاربع قبل العشاء وبعدهما والبسنت بعد المغرب
وكرة الزيادة علي اربع بتسليمه في نفل النهار والزيادة علي ثمان ليلا والا
فضل فيهما رباع وطول القيام احب من كثرة الركوع والسجود **وندى**

ركعتان بعد الوضوء واربع فصا عدا في الصلوة والافضل ثمان والغزاة
فرض في ركعتي الغرض وكل ركعتان النفل والوتر ولزم النفل بالشرع
قصدا ولو عند الطلوع والاستوي والغروب **وقضي ركعتين** ولو نوي
اربعا وافنده بعد الحقود الاول او قبله ولم يقرأ فيهن شيئا او قرأ
في الاولين او الاخيرين وقضي اربعا لو قرأ في الاولين ولم يقرأ في الاخر
ين **ولا يصلي بعد الصلاة مثلا** قيل المراد به الزجر عن تكرار الجماعة في
المساجد وهو تاويل حسن هذا اذا لم تكن الصلاة موصوفة بالاكراهة
فلو وصفت بالاكراهة تعاد قاله المحققان الهام ويتنفل قاعدا مع القدرة
ان شاء او كره بنا ويتنفل ركبا خارج المصلي اي جهة توجهت دابته وبني
بنزوله لا بعكسه ولا يجوز المكتوبة على الدابة الا من عذر بقاء بخاف على
نفسه لو نزل او على دابته من عدو او سبع او تكون الدابة جموحا لو نزل
لا يمكن ان يركب الا بمعين او كان ارضا لا يجد مكانا يابسا لحيد تجوز الصلاة
عليها وسوا كان عليها حمل او لي لقوله تعالى فاعن خفتم فرجا لا اوركبنا ولا
يلزمه الاعادة اذا نزل كما المريض ثم ان قدر على انفاق الدابة لا يجوز الاثما
وان عجز بقاء كانت الفاقله تسير ولو وقفها خاف على ثيابه او متاعه
فانه يجوز والاضراف عن الفيلة لا يجوز كذا في المغيثاني وغيره **والتراويح**
سنة للرجال والنساء جماعة **علي سبيل الكفايه** حتى لو تركها اهل مسجد
اساؤا ولو اقامها البعض فالجنتون تارك للفضيلة ولم يكن مسيئا وعند ابو ثوبان
من قدر ان يصلي في بيته كما يصلي مع الامام فضلاته في بيته افضل ولا يصح
ان الجماعة في بيت فضيلة وللجماعة في المسجد اخري فهو جاز احد الفضيلتين
وتترك الفضيلة الزائدة كذا في الكافي وان كانت لا تفضي اصلا الا بالجماعة

ولا منفردا ويستحب تأخيرها الى ثلث الليل وهي خمس تراويحات لكل ترويجة
تسليمان عشرة والامام والقوم يأتون بالتساقط كل افتتاح ويجلس بين الترتيب
ويحسين قدر ترويجة وكذا بين الخامسة والوتر ويؤيد الامام على الشهد
ما شاء الا ان يمل القوم والسنة الخم مرة ولا يتركه كلهم وقيل الافضل في
زماننا ما لا يتفعل عليهم ومن يصلي لعش واحد فله ان يصلي التراويح بالامام
ولو تركوا الجماعة في الغرض لم يصلوا التراويح جماعة ولو لم يصلي التراويح بالامام
مام صلي الترتيب ولا يوتر جماعة خارج رمضان ولا يصلي تطوع جماعة
الا قيام رمضان فقط **مسائل شتى** تتعلق بالفراة في الصلاة وخارجها
القراءة على ثلاثة اوجه في الغرض يقرأ على النزل والتدبر حرفا وحرفا وفي
التراويح يقرأ في الامة بين تنويدة والسرع وفي النوافل بالليل ان يسرع
بعد ان يقرأ كما يفهم والقراءة بالروايات السبع كلها جائزة كذا في الاولى
ان لا يقرأ بالقراءة الجعية والروايات العربية لآن بعض السفهاء ربما
يفعون في الاثم فلا يقرأ عند العوام مثل قراءة ابي جعفر وابي عبد الله وخمسة
والكسائي صيانة لدينهم فرما يستخفون او يصحكون وان كان كل واحد
وضيعة طيبة ومساخنا اخنار وقراءة ابي عمر وحفص عن عاصم كذا
في فتاوي المحمديين لا بأس بقراءة الفراءن على التاليف عرف ذلك بفعل الصيانة
وفيه الخزعن حجر البعض واذا اراد ان يقرأ آية طويلا او ثلاث آيات فاف
ليصيح ان الثلاث اذا بلغت مقدار اقصر سورة افضل قاله العلامة الحلي
في التتمات **اما القراءة** خارج الصلاة فحفظ ما يجوز به الصلاة فرض
علي كل مكلف وحفظ فاتحة الكتاب وسورة واجبة وحفظ سائر الفراءن
فرض كفايه وسنة عين افضل من صلاة النفل **ومن تعلم القراءة** عليه

بأنهم والسيان لا يمكنه القراءة من المصحف وقراءة القرآن من المصحف
افضل لانه جمع بين عبارتي القرآن والنظر في المصحف ويستحب أن يقرأ على
طهارة مستقبل القبلة ولا بأس أحسن ثيابه ويستحب ويسمي والتعود يستحب
مرة واحدة ما لم ينقص بعمله ديني حتى لو رد السلام أو اجاب المؤذن أو
هل ليس عليه إعادة التعود ذكره في فتاوي الحجة ولا يسمي في أول قراءة
ثم قيل الأولي أن يختم القرآن في كل أربعين يوما وقيل يختمه في السنة مرتين
وقيل أن أراد أن يقضي حقه في كل اسبوع وقيل في كل شهر وبه اثنى أبو عصمة
قال ابن المبارك يعني أن يختم في الصبح أو النهار وفي الشاء أول الليل
ولا يستحب أن يختم القرآن في أقل من ثلاثة أيام لقوله عليه الصلاة والسلام لا
يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاثة أيام **وقراءة** قل هو الله أحد ثلاث
عند ختم القرآن لم يستحبها بعض المشايخ **وقال** أبو الليث هذا شيء استحسنه
أهل القرآن وأئمة الأمصار ولا بأس به إلا أن يكون الختم في المكتوبة فلا
يزيد على مرة ولا بأس بالقرآن مضطجعا إذا ضم رجليه والقراءة ما شيا
أو هو في عمل أن لم يشغل المشي والعمل قلبه عن القراءة فلا يكره ولا يكره **وسئل**
البغائي عن قراءة القرآن في الأوقات التي يكره فيها الصلاة افضل أم الصلاة
علي النبي صلى الله عليه وسلم والذكر والشيخ فقال الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم والذكر والشيخ افضل **رجل** يكتب الفقه وحببه رجل يقرأ
القرآن ولا يمكن الكتاب الاستماع فالأثم على فقاري كقراءة جهرا في موضع
اشتغال الناس بأعمالهم ولو قرأ على السطح في الليل جهرا والناس نيام بأنهم كذا
في خلاصه قاله العلامة كحلي في التتمات فيه نظر **صبي يقرأ القرآن** في
البيت وأهله مشغولون بالعمل يعذرون في ترك الاستماع أن افتحوا

العمل

العمل قبل القراءة وكذا قراءة الفقه عند قراءة القرآن **رجل يقرأ** والي
جنبه رجل يدرس أو يكرر فقها ولا يمكنهم الاستماع فالأثم على المناخر ولو
كان الفقاري في المكتب واحد يجب على المارين الاستماع وإن كان كثرا وتقع الخل
في الاستماع لا يجب ويكره للمؤمن أن يقرأ القرآن جملة لنفسه وترك الاستماع
والإرضاء وقيل لا بأس به الكل في الغيبة **والأصل** فيه أن الاستماع للقراءة
فرض كفايه والاستماع للقرآن افضل من تلاوته وكذا أحد الاشتغال بالنوع
لأنه يقع فرضا والغرض افضل من النقل **ولا يكره** قيام الفقاري للقيام أن كان
أن كان مستحفا للتعظيم والجد بالقرآن افضل أن لم يكن عند قوم مشغولين لم
يخالطه رياء **وتعلم** المرأة القرآن من المرأة افضل من تعلمها من الأعمى الغير
المحرر وقيل يكره تعلمها منه لأن صوتها عورة كذا ذكره **ولا بأس** بتعلم الكافر
القرآن أو الفقه رجاء أن يهتدي لكن لا يمس المصحف ما لم يغتسل عند تحجده ومطلقا
عند أبي يوسف رجل يقرأ القرآن ويلجئ بجيبه على السامع أن يردّه إلى الصواب أن علم أنه
لا يقع بسبب ذلك عداوة وضرر والافه في سعة من تركه ويكره الشايعين
والترجيع في قراءة القرآن عند عامة المشايخ لأنه تشبه بفعل الفسوق هذا
إذا كان لا يغير المعنى فحرام بلا خلاف **ويكره تصغير المصحف** وكتابته بفم رقيق
وقراءة القرآن على ما يغش أما كتابته على الجدران والمحاريب غير مستحسنة
ولا بأس بتجليت المصحف وكذا نطقه وتفسيره وإذا صار المصحف بحيث لا يقرأ فيه
يجعل في خرقة ويد في أرض طاهرة ولا يجوز أن يجلد به القرآن **ويكره**
توسد المصحف لغير الحفظ وجوز للحفظ كما يجوز الركوب على جوانق هوفيه
للضرورة كذا في التتمات كحلي رحمه الله **فصل في أدراك الغريضة** صلى
ركعة من الظهر فافهم ذلك الظهر يتم شغفا ويفندي أن قيد الأولى

بالسجدة وان لم يفيد الاولي بالسجدة يقطع ويشترع مع الامام هو الصحيح
فلو صلى ثلاثا وافتدي متطوعا الا في العصر لان النقل بعد مكره فاءن
صلي ركعة من الغر او المغرب فاء قيم يقطع ويفتدي والشاذ في النقل لا يقطع
وكره خروجه من مسجد اذن فيه حتى يصلي وان صلي فرض الوقت ثم اذن لا
يكراه الخروج الا في الظهر والعشا وان شرع في الاقامة فانه يكره هذا اذا لم ينظر
به امر جماعة اخري اما اذا انظر به امرها كماء مرموؤذن فلا يكره الخروج
ومن خاف فوت الغر ان ادي سنته انتم وتركها وان لم يحق ولو با ادراك ركعة لا
يتركها ولم تنقض الا نبعثا وفي الظهر تركها مطلقا وقضي التي قبل الظهر في وقته
قبل شفعه ولا يفضي غيرها مذكر ركعة من ذوات الاربع مذكر فضل الجماعة
لا مصلي جماعة وينقطع قبل الغرض ان امن فوت الوقت **فصل**
في قضا الفوائت الترتيب بين الغرض والترغض عملي ويسقط بضم الوقت
فاءن في منه ما يسع بوض الفوائت مع الوقتية يفضي ما يسع من الفوائت مع
الوقتية كما اذا فانت العشا والوتر ولم يسبق من وقت الغر الا ما يسع خمس ركعات
يفضي الوتر ويؤدي الغر ويسقط الترتيب ويسقط ايضا بالنسيان ولو سني الفائتة
وصلي الوقتية ثم تذكر يقضي الفائتة ثم يعيد الوقتية ويسقط ايضا بصيرورها
سنا ودخول الوقت السابع ولم يعد الترتيب بعودها الي الفلة باءن قضي
بعد الفوائت حتي قل ما بقي لا يعود الترتيب ولو صلي فضا ذكرا فائتة ولو
وترا فسد فرضه فسادا موقوفا فاذا كثرت الفوائت فاشغل بالقضا يحتاج الي
النجي كالظهر والعصر وينوي ظهر يوم كذا وعصر يوم كذا فاءن اراد سهل
الاثر عليه نوي اول ظهر عليه واخره وكذا الصوم من رمضان وان كان من
رمضان فلا يحتاج الي النجيين قال في ككتاب ينبغي ان يفضي الصلاة لفائتة

فصل

بعد

في

في البيت لا في المسجد لانه تاخير الصلاة عن الوقت معصية فلا يلون بها
يطم عليه غيره **فصل** في سجود السهو يجب بعد السلام بسجدة
تشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ودعاء في الصبح وتسلم بترك
واجب وان تكرر ويتاخير سجدة عن محلها او يتاخير واجب كما خيرا فاتحه
فلو بدأ بالسورة قبل فاتحه ساهيا في الاولي او الثانية فعليه السهو وان
قارحها وقرا فاتحه بخلاف الحمد وضده لانه لا يجبا السهو بالانغارة اية تا
والفرق ندرة الاول ويجب سهوا ماله لا سهوه فاءن سجد امامه سجد
والا فلا فاءن سهر المصلي عن القعود الاول وهو اليه اقرب عاد وتفقده
وتشهد ولا سجود عليه وان لم يكن الي القعود اقرب لا يعود ويعتبر ذلك بالنظر
الاسفل في الانسان ان كان النطق الاول مستويا كان الي قيام اقرب والا فهو
الي القعود اقرب وهو الاصح ويسجد للسهو وان سهر عن الاخير عاد مالم
يسجد الخامسة ويسجد للسهو فان سجد الخامسة بطل فرضه رفقه وصارته
الركعتان خمس فعلا فيضم اليها سادسه وان لم يضم لا شيء عليه ولا يسجد
للسهو في الاصح لا النقصان بالفساد لا يتخير بالسجود ولو افتدي به انسان
يلزمه ست ركعات وان قعد في كراجه ثم قام ولم يقيد الخامسة بالسجود
دعا الي القعود وسلم وان سجد للخامسة ثم فرضه فيضم اليها ركعة سادسه
لتصير الركعتان ثلثا ويسجد للسهو في شفع النطوع لم يبن شفع اخر عليه ولو بني
صح لبقا الخيرية ويعيد سجود السهو في الصحيح ولو سلم الساهي فافتدي به
غيره فاءن سجد الامام للسهو بعد افتدائه صح وان سلم للفتح وان لم يسجد الامام
للسهو لا يصح الافتدائه وان شكر انه كم صلي ولم يكن السهو عادة له اسنانق
وان كثر تحري فاءن وقع تحريه علي شيء اخذ بالاقل ويقعد في كل موضع

فصل

ينوه بانه آخر صلاته توهم مصلي الظهر انه اتها فسلم ثم علم انه صلي ركعتين
ولم يأت بمنافاتها ويسجد لله **فصل في صلاة المريض** تعذر
عليه القيام بحيث لو قام يسقط او خاف زيادة المرض او بطو البرأ و
ران الرأس او يجد القيام المأشديدا صلي قاعدا يركع ويسجد وان خلفه نوع
مشقة لم يجز ترك القيام قاله مشكين فاذن قدر على بعض الركعات يقوم بقدر
ما يقدر حتى لو قدر على التكبير بركعة قايما وهو الصحيح من المذهب كذا في
مخلصه وان تعذر الركوع والسجود اومي قاعدا وجعل سجوده اخفض من ر
كوعه ولا يرفع الي وجهه شي يسجد عليه وهو يخفض راسه صح وان تعذر
الوقوف اومي مستقيلا ورجلاه نحو القبلة او على جنبه والاخرت ولم تسقط
عنه مادام مقيما وقيل الاصح انفرادة على يوم وليلة لا يلزمه الفضا واذن
دون ذلك يلزمه ولم يوم بعينه وحاجبه وان تعذر الركوع والسجود لا
القيام اومي قاعدا ولو مرض في صلاته يتم بما قدر ولو صلي قاعدا يركع ويسجد
فصح **بني ولو** هو ميا استقبل والمنطوع ان يتكى على شي ان اعي ولو صلي في
سفينة سائر مرة قاعدا بلا عذر صح ويلزمه التوجه عند افتتاح الصلاة وكما
دارت اما المربوطة في السطلم يجزئها الغرض الا قايما اذا كانت مشقة على الارض
ولو كانت في جند البحر موقفة وهي تضرب ان كان الريح يحركها نحو كما شديدا فهي كالقائما
في الاصح وان كان يحركها قليلا فهي كالواقفة ذكره الترمذي والشافعي والناظر عن هذه المسئلة
غافلون ومن جن او غشي عليه جنس صلوات اود ونها قضى ولو اكثر لا **فصل**
في النلاوة بجب موسوعا عند ابي يوسف وفي رواية عن الامام وقرأ عند محمد
علي من تلاية سجدة من الارب عشر المعروفة ولو بالفارسية ذكره قاضي
خان بشرائط الصلاة بين تكبيرين بلا رفع يد ولا سلام قابلا في سجوده

مستأنفا

مثل

مثل ما يقول في سجود الصلاة في الاصح ذكره الزبلي وقال الخزنوي يقول
سجدت للرحمن وامنت بالرحمن واغفر لي يا رحمان وتجب على من تلمذ الصلاة
اذ اناب كالاصم اذا اناب والجنب والمحدث والسكران لا على الصبي والمجنون و
الكافر والكايض والنفسا وتجب على من سمعها من ذكر وان لم يقصد السماع
ولو لم يفهم اذا اجترها وتجب على من سمعها من النائم في الاصح ذكره قاضي خان
لا على من سمعها من الطير والمفندي الموت يسجد بتلاوة الامام وان لم يسمع
ولو تلى الموت لم يسجد لا في الصلاة ولا خارجها ويسجد الخارج اذا سمع
من المصلي مطلقا فان دخل معه قبل ان يسجد يسجد معه وان اتم بعد سجودها
مه لا يسجد مطلقا ولا تقضي الصلاة خارجة خارجا وتؤدي ركوع
وسجود لها وبركوع الصلاة اذا كان الركوع على قراءة الآية ان نواها
وسجودها ايضا وان لم ينو وان تلى اية سجده ان لم ينو خارج الصلاة فسد
ثم اعاد فيها سجدا اخري وان لم يسجد اولا كفنه واحده كن كرها في مجلس
لا في مجلس وتكررا بالانفقال من غصن الى غصن ومن محل الى محل في الدرس و
حول الرحا والبيع في خرا وحوض في الاصح كذا استدعاء التوب وفعل
كثير كالحل كثير ومشي كثيرا لا بالالفعل القليل كالقيام واكثر ثمة وتتمين
ومشي بخطوة او خطوتين وشرب شرية ماء ونكلم بكلام يسير كرها ركبا
غير متصل تكررو في فلك وركوة وركعتين لانها على دابة اجزاء بال
يأبند لمجلس السامع بوجوب سجدة اخري عليه السامع وكره ان يقرأ سورة
ويذكر اية السجدة او اكثر ونادى بقيام ثم يسجد ولا يرفع كسامع راسه بل
الثاني لانه كما ماله **فصل في صلاة المسافر** من جاوز بيوت
مقامه فاصدا قطع مسافة تنقطع بسير وسط وهو سير الابل ومشي

الاقدام واعندال اربع في البحر وفي الجبل ما يلبق في ثلاثة ايام مع المسترلحات قصر
الغرض الرباعي فلو اتم وقود في الثانية قد را تشهد صبح والاخر بات له نافله
واساوان لم يتعد في الثانية بطل فرضه وانقلب الكل نفلا ويقصر المسافر حتي
يدخل مقامه او ينوي اقامه بضو شهر ببلد او قرية لا يمكنه بني الاشتراك
ولا يصير مقيما الا اذا نوي ان يقيم في الليل في احدهما وقصران نوي اقامة
بضو شهر ولم ينوي الاقامة بارض وبقى سنين او نوي عسكرا الاقامة بارض
الحرب وان حاصر وامصر من اصابهم او حاصروا اهل البقي في دارنا
في غير المصر وحاصروهم في البحر مطلقا سوا كانت الشوكة لهم ولنا واهل الجحفة
لا يقصر واذا نوي الاقامة وان افندي مسافر بمقيم في الوقت صبح وانم للمسافر
وبعد خروج الوقت لا يصح وبجسه صبح فيها **ويستحب للامام** المسافر اذا
سلم ان يقول اتوصلاتكم فانا قوم سفر وبطل الوطن الا صلي بمثله لا السفر و
الاقامة بمثله والسفر والا صلي وفاتته السفر والخضر تفضي ركعتين واربع
والمعتبر في كل واحد من السفر والاقامة والحض والتطهر والبلوغ والاسلام
اخر الوقت والحاصي كغيره وتعذرنية الاقامة والسفر من الاصل دون
التبع كالمدة والعبد والجندي والمناجر مع الاجير قوم خرجوا لطلب العدو
او الحاجة اخري ولا يدرون اني يدركهم فانهم يتمون الصلاة وان طال المدة اما
في الرجوع ساروا مسافرين اذا كان بينهم وبين وطنهم مدة السفر **فصل**
في صلاة الجمعة شرط صحتها المصر وهو كل بلد فيها سكك واسواق ولها سابق
والي ينضق المظلوم من ظلمه وعالم يرجع اليه في حوادث وهو الاصح ذكره الرباعي
وتودي في مصر في مواضع ومصلي المصر وجميع اقينته منزلة وشرط صحتها ايضا
السلطان او من امره السلطان باقامة الجمعة مطلقا واي المصر فيهم خليفته

او صا

او صاحب الشرط او القاضي جاز ذكره قاضي خان ولا عبرة بنصب
العامه اذ لم يوجد من ذكره جازت الجمعة يعني في الموسم للطنفة او أمير
الجزاز فقط وشرط صحتها ايضا الخطبة قبلها بطهارة فاما وكفن تحجيدة
او تهليله او تسبيحه وسن خطبتان يجلسه بينهما **وشرط** صحتها الجماعة
وهي ثلاثة رجال عفا سوا كانوا احرارا او عبيدا او مسافرين او مقيمين
او مرضي ولهم ان يؤموا فيها كذا امين او خرسا اذا خطب غيرهما فانها تصح
منهم وتنعقد بهم فاءن نحر واقبل سجود بطن **وشرط** صحتها ايضا
ان ياذن الامام للناس اذ ناعا ما حتي لو اغلق باب قصره وصلي بمحابه لم تجز
لأنها من شعائر الاسلام فيجب اقامتها على سبيل الاشهار وان فتح باب قصره
واذن للناس بالدخول فيه فبحوز ويكره لأنه لم يقض في المسجد وشرط وجوبها
الاقامة والذكورة والصحة والحرية والبلوغ والعقل وسلامة العيين
والرجلين ومن لا حجة عليه ان اذا هاجاز عن فرض الوقت ومن لا عذر له اذا
لوصلي الظهر قبلها كره فاءن ادي الظهر ثم سعي اليها بطل وكره للمعدور والمسجون
اذا الظهر جماعة في المصر ويحب السعي وترك البيع بالاذان الاول واذا خرج
الامام من الحجة فلا صلوات ولا كلاما لي تمام الصلاة واذا جلس على المنبر
اذن بين يديه واقم بعد تمام الخطبة خطب صبي باذن السلطان وصلي
بالنحو جاز ولا بأس بالسعي يومها واذا خرج من عمران المصر قبل خروج الوقت
الغروي اذ دخل المصر يوم الجمعة اذا نوي ان يمكث فيه يوم الجمعة نلزمه
وان نوي ان يخرج في ذلك اليوم قبل الوقت او بعده لا حجة عليه واذا قدم
المسافر المصر يوم الجمعة لا نلزمه الجمعة ما لم ينوي اقامة خمسة عشر يوما
قاله قاضي خان كل بلد وفنن بالاسبق بخطب الخطيب على منبرها بالاسبق

وكل بلدة اسلم اهلها طوعا خطب على منبرها بلا سبق فالمدينة فتح بلا سبق ومكة فتح
 بالسبق **فصل** صلاة العيدين يجب صلاحها على من يجب عليه الجمعة
 بشرائطها ونقد من صلاة الجيزة على الخطبة ونذير يوم فطران يا كل قبل الصلاة
 ويغتسل ويستاك وينظف ويلبس احسن ثيابه ويؤدي صدقة كفطرته يتوجه اليه
 غير امكراه في طريقه لا يتنفل قبل صلاة العيد ووقتها من ارتفاع الشمس الى وقت الزوال
 ويصلي ركعتين قبل تكبير الزاوية وهي ثلاث تكبيرات في كل ركعة ويوالي بين القراءتين
 وكيفيته ان يكبر للافتتاح ثم يفتتح ثم يكبر ثلاثا ثم يقرأ في كل مرة ثم يقرأ
 الفاتحة والسورة ثم يكبر للركوع فاذا قام الى الثانية يقرأ الفاتحة والسورة ثم يكبر
 ثلاثا ثم يكبر للركوع ثم يحط بعد الصلاة خطبتين يعلم الناس احكام فطرته ولو خطب قبل
 الصلاة جاز وترك الفضيلة ولا تعاد وتؤخر هذه الصلاة بعد فطرته والاحكام
 المذكورة في الخطب هي احكام الاضحية كمن هنا بوخر الاكل استجبابا ويكره في كل ركعة
 وتؤخر بعد الزاوية ثلاث ايام بلا كراهة وبلا عذر بلكراهة لانها موقنة بوقت الاضحية
 ولا تقضي بعد خروجه ولان فانت مع الامام ايضا ويستحب تحجيل صلاة الاضحية
 ويعلم للناس في الخطبة هذا احكام الاضحية وتكبير كثير في وهو عقب الصلاة المفروضة
 وهو واجب وابنداء بعد جهره الى ثمان صلوات عند اي حنيفة مره الله اكبر الله
 اكبر لا اله الا الله والله اكبر والله الحمد واصل ذلك ما روي ان جبريل عليه السلام لما
 جاء بالخبر بان خاف العجم على ابراهيم وقال الله اكبر الله اكبر فلما رآه لم يزل عليه السلام قال لا
 اله الا الله والله اكبر فلما علم اسماعيل بالالفعل الله اكبر والله الحمد ولا يجب تكبير الا
 بشرط اقامه ومصر ومكتوبة وجماعة مستحبة وعندنا الى اخر ايام التفسير ثلاث
 وهو ثلاث عشرة من ذبحه وعليه العمل ولا تتركه المؤتمرون وان تركه الامام ويكره
 المسوق عقب ما يفضيه سبي الامام النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج من المسجد ولا

سجد

يحد الامام للسهو في العيدين والجمعة كيد لا يقع الناس في الفتنه كذا في
 المرحومين **فصل** في صلاة الكسوف امام الجمعة او من
 امره السلطان ان يصليها يصلي بالناس ركعتين كالنفل بلا اذان ولا اقامة
 ولا جهر ولا خطبة وبركوع في كل ركعة ويطول الامام القراءة فيهما وبعدما
 يدعوا حتى تنجلي الشمس وان لم يحضر الامام ولا ما موره صلوا فرادي كالحسوف
 والرياح الشديد والغمر والظلمة وتسقط صلاة الكسوف بغيرها كاسفة
 وحسوف القمر بطول الشمس وغروبه كاسفا ويطول الغمر قولان **فصل**
 في صلاة الاستسقاله صلاة لاجتماع ولا خطبة بل هوداء واستوفاء
 لا يقبل فيه رد او لا يحضر ذي ويخرجون ثلاثة ايام متتابعات في ثياب خلق
 منذ ليلتين متواصيتين خاشعين لله تعالى ناكسي روسهم ويقدمون الصدقة
 في كل يوم قبل خروجهم **فصل** في صلاة الخوف ان استند خوف من عدو
 او سبع حاضري جعل الامام طائفة بارز المخوف وصلي باخري ركعتين
 لو مسافرا او في يوم الجمعة او في العيدين وركعتين لو مقيما في غير تساوي
 مضوا الى المخوف وجاز الاخري وصلي بهم ما ينبغي وهو ركعة او ركعتان وسلم
 الامام وحده وذهبوا الى المخوف وجاز الاولى وانما صلواتهم بلا قراءة
 وسلموا وذهبوا الى المخوف ثم جاءت الاخري وانما بقراءة وان استند
 الخوف صلوا فرادي ركعتين الى اي جهة قدروا وتفسد بالقتال
 والمشي والركوب ولو صلي الامام الرابعة بكل جماعة ركعة بطلت صلواته
 الاولى والثالثة فقط والاخري بين جميعه لا بقران الاولين في غير
 محله والاخري بين في محله **فصل** في الجنائز وجه المحضر قبله
 على شفة اليمن وجاز الاستلقاء ورفع راسه قليلا وقدماه الى القبلة

لانه اسرخر روح الروح والاول هو السنه ويذكر عند الشهادة ولا يؤمر
بها وهو واجب على اخوانه وخالاته فاءن مات شد لحياته ونحضر عينا
ويقول معضه بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع
على سريره حجر وترا كفيه ولا باس باعلام الناس بموته ويجرد ويستعر عورته
الخليظه ويوضا بلا مضضه واستنشاق ويصب عليه ما مغلي لبس
وحرص والا فالما الخالص ويغسل راسه ولحيته بالخطي ويصطح على لسان
فيغسل حتى يصل الماء الى ما يلي النخ منه ثم على يمينه كذا تك ثم يجلس مستندا
اليه ومسح بطنه رقيقا وما خرج منه غسله ولم يعد غسله ونشق بتوب
ولا يقص ظفره ولا يسترح شعره ويجعل الخنوط على راسه ولحيته والكافور
على مساجده واذا جري الماء على الميت او اصابه المطر لم يكن غسلا فالخريف
يغسل ولا يجوز للرجل ان يغسل روجه عندنا ولا المرأة ان تنفضت
عديتها بالولادة وكذا ان بان منه قبل موته او ارثدت قبله او بعدة
او قبلت اباه او ابنه او وطن بشبهه والمطرفة الرجيعه تغسله والم الولد
لا تغسل سيدها وان كانت في العده هو الاصح والامة لا تغسل سيدها
ايضا ما ن في السفينه يغسل ويكفن ويصلي عليه ويرمي في البحر ما ن
امراة حامل وولدها حي يشق بطنها من جنبها اليسر ويخرج الولد
وسنة الكفن للرجل ازار وقبص ولقافه واستحسن
الماخرون العامه والمراة درع وازار وخمار ولقافه وخرقة يربط
بها نديها وكفاية الكفن له ازار ولقافه ولها خمار وضروزة لها
ما يوجد وكفن السنة اولى عند كثرت المال وقلة العيال وكفن الكفاية
اولى عند عكسه واذا اراد التكفين ببط القافه اولا وبسط الاراد

عليها

عليها ويقص الميت ويوضع على الازار ويلقى يساره ثم يمينه بالازار
واللقافه ويجعل شعرها صغيرتين على صدرها تحت اللقافه وعقده
ان خفي انتشاره والجديد والغسل في الكفن سوا والمستحب في الكفن البياض
ولا باس بالبرود والكتان وفي الشنا بالحرير والمزعر والمراهق
بالخال وغير المراهق يكفن في خرقتين ازار ورداء وان كفن في ثوب
واحد اجزاه من لا مال له كفته على من تجب عليه تقفنه وكفن الزوجه على
زوجها في الاصح وان لم يوجد في بيت المال فاءن لم يكن او منع ظلما سالوا
من الناس فاءن فضل شي صرف الى كفن اخر ان لم يعرف صاحبه بعينه وان
عرف رد اليه والا تصدق به بنس الميت وهو طري كفن ثانيا من جميع المال
فان قسم فعلى الورثة لا على الخرمها كفن رجل من ماله ثم وجد الكفن في يد
رجل او اقر من الميت سبيع فالكفن له لاءن الميت لا يملكه فالحي اولى بالنوب
المشرك بين الحي والميت او المورث ان كان الحي مضطر ليرد وسبب خشي
الثلث فهو اولى والا فالمت اولى ولا يجوز ان يجمع بين اثنين في كفن واحد
والصلاة على الميت فرض كفايه واولى الناس بها السلطان ان حضر والا
فنايبه والاقاء امام المصير والا فالقاضي والا فصاحب الشرط و
الاخليفة الوالي والا خليفة القاضي والاقاء امام الجوه والاقاء امام
الحي والا فالاقرب من ذوي قرابته وشرطها اسلام الميت وطهارته و
ركنا القيام فلا تجوز قاعدا بلا عذر وكذا اراكبا والتكبير ان سوي
الاولى فانها شرط والدعا الا انه يتحمله الامام المسوق اذا خشي أن
ترفع فانه يكفي بالتكبير ان يترك الدعاء كذا في الثمنان وكيفيته لصلاة
ان يكبر الاولى ثم يتنهي ثم يكبر الثانية من غير رفع يد ثم يصلي على النبي صلى

الله عليه وسلم ثم بكرا لثالثه يدعوا بعد ما يقول اللهم اغفر لنا وميتنا وشاهدا
وغائبنا وكبيرنا وصغيرنا وذكرنا وانما نانا اللهم من احببته منا فاجبه علي
الاسلام ومن توفيته منا فتوفه علي الايمان ثم بكرا لرابعه ويسلم وليس بعدها
دعاء في ظاهرها المذهب ولو كبرا الامام خمسالم يتبع ولا يستغفر لميبي ومجنون اي
بل يقوله اللهم اجعله لنا فرطا واجرا واجعله لنا اجرا ودخرا واجعله لنا شافعا
مشفعا ويقوم الامام للرجل والمراة بهذا الصلوة وان دفن بلا صلاة علي قبره
مالم يغلب علي الظن تغشيه او شك علي الصبيح اجتمع الجنازة فاذا افراد بالصلاة
اولي واذا اراد جمعها صفا طويلا جعلها مما يلي القبلة وراعي الترتيب ويجعل رجل
خلق رجل راس الاخر اسفل من راس الاول هكذا يصفون وروي عن الامام
انه حسن ذلك لان النبي وصاحبيه دفنوا كذلك وان وضعوا راس كل واحد
خوفا من راس صاحبه فحسن كذلك اوصي ان يصلي عليه فلان او يغسله او يدخله
القبر فالوصية باطله وليس له ان يتقدم الا برضي الاوليا وقيل جازية ومن
علم حياته باستهلال او بماء او تحريك يدا او رجل سمي وغسل وصلي عليه وورث
والاغسل وكفن في خرقه ولم يصلي عليه كصبي سمي مع احدا بويه الا ان يسلم احد
ثم مات الصبي او يسلم هو ثم مات او لم يسلم احدهما معه ففي هذه الصور يغسل
ويكفن ويصلي عليه ويغسل وفي مسلم الكافر ويكفنه ويدفنه بلا مراعاة سنة
ويجمل الميت الي قبره يجعل به بالاجيب ولا جلوس قبل وضعه ولا مشي قدماه
وان خالطه نسا لابس بالتقدم ولا يرفع صوته بالذكر والغراة والتكبير
خلق الجنازة وينبغي ان يحمل من كل جانب عشر خطوات لما في الحديث من حمل جنازة
اربعين خطوه كبرت عنه اربعين كبيره كذا قاله النزيل ويجفر القبر
ويلحد وان تعذر فالشق ويدخل من قبل القبلة فيوضع في جانب القبر
ع

علي شقه الايمن ويقول واضعه بسم الله وعلي ملة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويوجه الي القبلة وتحمل كحفه وسوي اللين عليه والغصب لاجر
ويسجي قبرها لاغيره ويها التراب ويسم ولا يرج ولا يحمص ولا
يخرج الميت من قبره الا ان تكون الارض مغضوبه او دفن بثوب الغير
او وقع في القبر متاع فلم يود ما اهيل التراب ينش ويخرج ولا يجوز ينش
القبر لغير ما ذكر ولو لم يلق في كفته وقد نسي عضو بلا غسل او بعد ما وضع
في القبر قبل ان يها التراب يخرج ويغسل العضو وتعاد الصلاة ولو اهيل
التراب لا ينش ويخرج ويصلي علي قبره وسقط غسله كذا في النعمان ويجب
في القليل دفنه في المكان الذي مات فيه ولو نقل قبل الدفن قدر ميل
او ميلين فلا بأس به ولا تكسر عظام اليهود ويكره الجلوس علي قبورهم وقطع
الحشيش والشجر من المقبره ولا بأس باليابس **فصل في التشهيد**
هو مسلم طاهر بالغ قتل ظلما ولم يجب بنفس القتل ما اذا قتل اهل
الحرب والبي وقطاع الطريق ولو بغير الة جارية او وجد في المع
كة وبه اثر الجراحة ولم يرتد وهو ان ياكل ويشرب او ينام او يتداوي
او يوصي او يمضي عليه وقت صلاة كاملة وهو يعقل او ينقل من
المعركة للتداوي فيكفن ويصلي عليه بلا غسل ويدفنه بدمه ويتأبه الا
ما ليس من جنس الكفن ويتراد وينقص ولا يغسل قاطع طريق ولا يصلي
عليهما اذا قتل في حالة الحرب كذا المكابر في المصير ليلا بالسلاح اذا
قتل وقاطع طريق ولا يصلي عليهما اذا قتل في تلك الحالة وقا تل نفسه يغسل
ويصلي عليه لا قاتل احد ابويه **فائدة** الشهيد علي ثلاثة اقسام شهيد
الدين والآخره وهو من قاتل لاعلا كلمة الله او قاتل قطاع لطريق

فصل

ش

او البغي لا علاقة لله او ليدفع عن نفسه فقتل وشهيد الدنيا فقط من قاتل
 لاجل الشجاعة او الغنمة وشهيد الآخرة كالخريق او الخريق والمبطون و
 المتروكي في بير والرياح كذا افاد صاحب البحر الرائق **ولا باس** بنعزية اهل
 الميث وترغبهم في الصبر لقوله عليه الصلاة والسلام من غزي مصابا في مريضه
 فله اجره فيقول اعظم الله اجره واحسن عزاك وغفر لمتك ولا باس للجلوس لها
 الى ثلاث من غير ان تكاب مخطور من فرش البسط والاطعمة من اهل الميث
 لان ذاك يعمل عند السرور ولما روي عن انس رضي الله عنه انه عليه الصلاة
 والسلام انه قال لا عقري في الاسلام ولا باس بان يتخذ لاهل الميث طعاما
 لحديث اصنعوا لاجل جعفر طعاما الحديث **فصل في الصلاة في**
الكعبة صحح نفل وفرض فيها وفوقها ومن جعل ظهره الى ظهرها فيه فيها صح
 والى وجهه لا وان تخلقوا حولها صح الا قد الما هو اقرب اليها من جهته ان
 لم يكن في جانب الامام داخل الكعبة وتخلق المقتد ونحوها جاز اذا كان الباب
 مفتوحا **باب الزكاة** هي تملك جز وعينه الشارع لفقر مسلم غير
 ماشي ولا مولا مع قطع النفقة عن المالك من كل وجه لله تعالى ويجب
 فوراً بشرط العقل والبلوغ والاسلام والحرية وسبب جزها ملك نصاب
 تام حال عليه الخول فارغ عن الدين وعن حاجته الا ضلله كخرسه وسلاحه
 واثاته وكتبه المحتاج اليها للتدريس ومصحق يحتاج اليه ومن مان وعليه
 زكاة او صدقة فطر او صوم نذرا وكفارة سقطت لانها حق الله تعالى ولا
 تؤخذ من تركته الا اذا اوصي فتؤخذ من الثلث لا غير ولا زكاة في غير
 الذهب والفضة والسوايم والا بنية التجارة ولا زكاة في مال الضمان كال
 لمال الضايح والساقط في لحي والمدفون في المفازة ولم يعرف مكانه و

المغصوب

والمغصوب عند من لا يعرفه والذي اخذه السلطان مصادرة والوديعة
 اذا سني المودع وليس هو من معارفه والدين الجود ولم يكن عليه بينه وكذا
 لا يجب في اللابي والجواهر والياقوت والزمره الا ان تكون للتجارة **وشروط**
 اداها بنية مقارنة للادي او العزل ما وجب او تصدق بملك رجل وحب
 الديون من المديون الفقير ونوي به الزكاة عن المال الذي عنده يجوز
 وان نوي عن زكاة مال الواهب او دين علي غيره لا يجوز بحسب المنع عن
 اذا الزكاة واختلفوا في اخذها جبراً والمعتد لا تؤخذ حول الزكاة قهرى
 ولا شمسى **فصل في زكاة السوايم** هي التي تلي بالري

في اكثر السنة في كلاء مباح في خمس وعشرين ابلا بنت مخاض وفيما دونه في كل
 خمس شاه وفي ست وثلاثين بنت لبون وفي ست واربعين حقة وفي احدى في الثانية سميت مخاض
 وستين جذعه وفي ست وسبعين بنتا لبون وفي احدى وتسعين خفان **لان** امها مارة ذات
 الى مائة وعشرين ثم تساق الغريضة في كل خمس شاه والجن كما العرب
وفي ثلاثين من البقر تباع دوسته او تبعة والذكر والايتي في
 البقر والغنم سوا وفي اربعين سن ذ وسنتين وفيما زاد بحسابه في الوا
 حده ربع عشر سنة وبيع والجاموس كما البقر وفي اربعين من الغنم شاه
 وفي مائة واحد وعشرين شاتان وفي مائتين واحدة ثلاثة شياه وفي
 اربع مائة اربع شياه وما بين النصابين عنو ثم في كل مائة شاه والمعر
 والمولود من الغنم والنجم كالضان في تكمل النصاب لا في اذا الواجب ويؤخذ
 اثنين في زكاتها لا الجذع ولا شي في الخيل والبغال والحمير والحملان والفضلان
 والعاجيل والعلوفة والعضو لهاك بعد الوجوب وهلاك بعضه يسقط في استانها بقره ام
 بقدر ولو وجب سن ولم يوجد في مواشيه دفع اعلانه واخذ الفضيل **الابل** وهي البقرة
 تؤخذ في الزكاة **عند بنت لبون**

او دونها و رد الغصيل او دفع الغنيمه و يؤخذ الوسط و يضم مستفاد
 من جنس نصاب اليه و لو اخذ العشر و الخراج و الزكاة بقاه لم يوجد اخري
 و ما باخذه الظلمه مصادرة اذ انوي الصدق عليهم جازعما نوي وهو الصحيح
 كما في المبسوط و قيل لا يصح ولو عمل الزكاة لسنين او لنسب جازعصب سلطان
 مالا و خلط بماله صار ملكا و يجب عليه زكاته و يورث عنه كذا في الكافي زكاة
 المال نصاب الذهب عشرون مثقالا ولو تبرأ او الفضة ما ينال درهم العشرة
 منها وزن سبعة مثاقيل ففيها ربع العشر و لو جلا لامرانه او ائنه و غالي
 الذهب و الفضة فضة و ذهب لا عكسه فاذا اراد النصاب خمسا فحسابه و
 الناقص عفو و يجب في عروض تجارة بلغت نصاب ورق او ذهب و نقصان كذا
 في اثنا الحول لا يضربان كل في طريقه و يضم قيمته العروض الى الثمين و يضم
 الذهب الى الفضة رجل له غنم للتجارة تساوي ما يبي درهم فانت قبل الحول
 و دبح جلد ها حتى بلغت نصابا في اخر الحول تجب الزكاة و لو كان له عصير
 للتجارة فنجم قبل الحول ثم صار خلا يساوي نصابا في اخر الحول لا تجب اشترى
 ارض العشر للتجارة تجب الزكاة مع العشر و يجب لعشر في الارض الموقوفة و
 ارض الصبيان و المجانين و يصرف العشري من يصرف اليه الزكاة و في
 المزارعة ان كان البذر من قبل رب الارض فالعشر عليه ان كان البذر من
 قبل العامل عندي حينئذ ربحه تعالى على صاحب الارض و عندهما على العا
 مل **فصل في العاشر** هو من نصبه الامام لياخذ الصدقات من
 التجار و يامن التجار من النصوص فمن قال يتم الحول على او علي ديني او ديني الي
 عاشر اخر وفيه غيره وعلق صدق الا في السوايم في دفعه بنفسه و فيما صدق
 المسلم صدق الذي لا حربي الا في امر ولد و اخذ من ربح لعشر و من الذي ضغفه

ومن الحربي العشر بشرط النصاب و اخذهم منا ولم يثني في حول بلا عود
 و عشر الخبز لا الخبز و لا ما في بينه لو اخبر بباقي النصاب فيه ولم يبلغ
 ما في يده ذاك و لا تعثر الامانة بحال المضاربة و كتب الماذون و ثني و يثني
 عشر الخوارج و خمس معدن نقد كذهب و نحو حديد كصفر و رصاص
 في ارض و لو صحرا و اربعة اخماس للواجد و لا فرق بين ان يكون الواحد
 حرا او رقيقا بالغا او صبيا ذكرا او انثى مسلما او ذميا لا الحربي
 الا اذا فعل باذن الامام فله الشروط كذا في الفهر و لا خمس معدن
 و جده في داره و خمس كنز عليه سيممة الكفر و ما عليه سمة الاسلام فهو
 كاللفظة و جدر كان في صحرا دار الحرب فهو للواجد و لا خمس و لو وجد
 جماعة لهم منفعة و شوكة خمس وان وجدته مستامن في ارض مملوكة
 لاهل الحرب رده الي ما كلفا فلو اخرجته الي دار الاسلام ملكه غير طيب
فصل في لعشر يجب غسل ارض عشرته او جبل او
 بربه او موانث ان دخل حياية الامام وان لم يدخل تحت حمايته فهو
 لمن اخذه كذا ثمره و ليستقي مطرا و سيج بلا شرط نصاب و بقا حتى يجب
 في الحضرا لا في نحو حطب و نصفه مستقي عذب بالرفع المون و اخراج
 البذر و ضغفه العشر في ارض عشرية لتغلي و لو طفلا او انثى
 او اسلم او استراها منه مسلم او ذمي و يجب الخراج في عشرية مسلم
 شراها ذمي و قبض و يجب العشر على مسلم اخذها منه بشغفه او ردة عليه
 لفساد البيع او خيار كشرط او العيب بفضا و علي ذي جعل داره
 بسا نا خراج كذا مسلم ان سقاها بماء الخراج و لو بماء العشر عشر و لا خراج
 علي ذي في داره و لا شي في عين قبر و نقط مطلقا و في جريها الطالح

للزراعة خراج لو خراجيا وقت احد العشر عند ظهور الثمر
المصارف الفقير هو من يملك دون النصاب والمساكين هو من لا
شي له والعامل والمكاتب والمنقطع الغزاة وابن السبيل واستقرضه
خير من قبول الزكاة وتصرف الي كلهم او بعضهم لا الي بنا مسجد وكفن
ميت وقضادينه ولو كان دين حي وهو فقير فاءن قضى بغير امره كان
متبرعا ولا يجزي عن زكاة ماله ولو بامر جاز ولا الي شر من يحق
ولا من بينهما ولاد وازوجه ولو مطلقه في العدة وزوجها ومملوك
الزك ومدره وام ولد وعبد اعنق المزيك بعضه وعبد عنق والشريك
المعسر حصته وعني ومملوكه وطفله بخلاف طفل المرأة الي نيم ولا تدفع
لبنه هاشم وهم العلي وعباس وجعفر وعقيل والحارث بن عبد المطلب و
موالهم وجاز التطوعات واوقاف الهم ولا تدفع الي ذي وجاز غيرها
دفع بغير بيان انه عبده او مكانه يعيدها ولو عني او هاشمي او كافرا او
ابوه او ابنه وكره الاعنائه وندب دفع مغنيه عن سوال ولا يسئل من له
قوت يومه وكره نقلها الي بلد اخري الا لغريب او اخرج او اورد او
اصلي والنصدق علي العالم الفقير افضل كذا في محارج الدراية **فصل**
في صدقة الفطر تجب علي كل حر مسلم ولو صغيرا له نصاب الزكاة
فاضلا عن حاجته الاصلية عن نفسه وطفله الفقير ومملوكه الخادم ولو
كان كافرا ومدره وام ولد لا عن زوجه وعبده الا بقا الا من بعد عوده
ولا المكاتبه ولا المملوك مشترك بين اثنين لا يجب علي احدهما فطرته وان
بيع بخيار فعلي من يصير له نصف صاع من بر ودقيق او سويقه او زبيب
او صاع تمر او شعير وهي ثمانية ارطال صبح يوم الفطر فمن مان قبله او اسلم

فصل

بعد

بعده او ولد لا يجب وصح لو قدم او اخر وندب تحيلها قبل الخزو
ج الي المصلي ووجب دفع كل شخص فطرته الي فقير واحد وقيل جازي
فقيرين ويجوز دفع جماعه الي فقير واحد **تيسر** يجوز دفع
الخبر باعتبار الغنيمه علي الصحيح والدقيق اولي من البر والدراهم اولي
من الدقيق وقيل الخطه اولي لانه ابعد من الخلاف **كتاب الصوم**
هو امساك عن المفطرات بنية من اهله من الصبح الي الغروب قال الربيعي
فشرط وجوب ادايه الصومه والاقامه وشرط صحة ادايه اليه والطهارة
عن الحيض والنفسا وركنه الكن عن قضا شهوته وحكمه سقوط الواجب
عن ذمته وصح صوم رمضان وهو فرض والنذر المعين هو واجب و
النفل بنية من الليل الي الصخرة الكبرى وبطلان اليه ونية النفل وما في
لم يجز الا بنية معينة ملبته ويصام رمضان برؤية هلاله او بعد ثمان
ثلاثين ولا يصام يوم الشك الا تطوعا فاءن ظهر رمضان ففته والا
فتطوع وكره فيه الواجب ويقع عنه في الاصح وقيل صح تطوعا وان لم يكن
رمضان ويصوم فيه الخواص ويفطر غيرهم بعد الزوال لا صوم ان نوي
انا صائم ان كان الغد ومن رمضان والا فلا كذا ان لم اجد غدا فانا صائم
والا فمضطر وكره ان قال انا صائم ان كان الغد من رمضان والا فغن نفل
فاءن ظهر رمضان بنية ففته والا فنفل فيهما غير مضمون عليه بالقبضا
لا يبطل اليه ضم ان شاء الله راي هلال رمضان او الفطر وحده و
قوله صام فيهما وان افطر قضى ففط وقيل بلا دعوة ولفظ اشهد
للصوم بعلة خبر عدل ولو قنا او انني او محدودا في قذف ثاب
وشرط كلف نصاب الشهادة ولفظ اشهد لا الدعوي وبلا علة شرط

فيهما جمع عظيم ويعد صوم ثلاثين بقول عدلين حل الفطر ولو اكلوا
شعبان ثلاثين ثم صاموا رمضان فكان ثمانية وعشرين يوما يقضون يوما
اما اذا لم يعد شعبان يقضون يومين والا صبحي كالفطر ولا عبرة لا
اختلاف المطالع قال الزيلي ولا شبه ان يعتبر لان كل قوم مخاطبين
بما عندهم ورؤية الهلال قبل الزوال ليلة الماضية وبعد الزوال للمستقبل
فصل فيما يفسد الصوم وما لا يفسده فاءن اكل الصائم او
شرب او جامع ناسيا او احنث او انزل بنظر او دهن او اكلت او احتجم
او اغتاب او دخل حلقه غبارا او دخان او ذباب وهو ذكركم لصومه او
اصبح جنباً او صب في احليله دهن او ما او في اذنه ما او دخل في انفه
غائط فاشتمه قد دخل حلقه يفسد صومه وان افطر خطار بان تخلصه قد
المافي حلقه او افطر مكرها او اكل ناسيا وكن انه افطر فاكل عمدا او احتجم
او اسعط او افطر في اذنه دهنا او دواوي جايفة او امه فوصل الى الجوف
او دماغه او ابتلع حصاه او لم ينوي في رمضان صوما ولا فطرا او اصب
غير ناو للصوم فاكل او دخل في حلقه مطرا وتلج او طي امرأة مبيته او بيته
او قد او بطن او قبل او لمس فانزل او افسد غير اذ رمضان او وطئت
مجنونه نوت الصوم ليلا ثم اصبح صائما او تسحر بطن بقاء الليل فظهر
طلوع الفجر او افطر بطن غروب الشمس فظهر ان الشمس حية قضى فقط والا
خير ان يسكن بقيقه يومها كسافر اقام وجا بطن او نفسا طهرت او
مجنون افاق او مريض صح وصبي بلغ وكافر اسلم يقضون الا الاخيرين
ولو نوي المسافر الا فطار ثم قدم ونوي الصوم في وقته صح ومن
اغشي عليه او جن قضى ما بعد يوم الاغما والجنون فاءن استوجب الجنون

النهر

الشهر سقط الفضا بخلاف الاغما ومن جامع في اذ رمضان او جوع
مع في احدا السبيلين او اكل او شرب او اكل غدا او دواعدا او احتجم فطن
فطره فاكل عمدا قضى وكفر ككفارة الظهار ومن افطر مرارا في
رمضان باءن جامع اباما او اكل اباما كفته كفارة واحدة وكذا الحكم
اذا افطر في رمضان او ثلاثه ولم يتخلل الكفارة فلو تخلل باءن
افطر يوما ثم كثره ثم افطر يوما اخر لزمه كفارة اخري في ظاهر الرواية
كذا في النخعة ذرعة في وخرج لم يفطر ملاء او لا فادعاه وهو ذكركم
لصومه لم يفطر في الصحيح استعمله الغم افطر والا في الصحيح فادعاه
لم يفطر وان اعاده ففيه روايتان البلغم لا يفطر كل الجاهل اسنان
قد رخصتة قضى ولا كفارة عليه وفي الاقل لا الا اذا اخرجته واكله
فعليه الكفارة وكذا لو ابتلع سمسم من خارج لم يفطر الا اذا وجد
طعمها فحينئذ يفطر **وكره** ذوق شي حاله كشرا فلا يكره وقيل الماء
اذا كان زوجها سيئ الكفو لا باسان نذوق بلسانها ويكره ان تصح
لولدها من غير ضرورة وكذا القبله ان لم يامن الشهوة لا دهن
شارب وقصد وجامه وسواك ولو رطباً وعشياً وكذا مضغ
الحلك للمفطرة وفي الرجل قبل يكره وقيل لا ويباح للصائم الكحل
والدهن ان لم يقصد به الزينة وكذا المفطر ايضا ولو اكل شيئا
لا يعناده اكله كجبن او دقيق او ابتلع حصاة او نواة او حديد
او رصاصا لزمه الفضا وعند محمد يجب الكفارة في الجبن والدقيق
كذا الارز علي هذا الخلاف ولو اكل ما يعناده اكله كسك وكافور
وزعفران او تراب مشوي او ورق شجر لزمته الكفارة ولو مضغ

لغة ناسيا فندكر فابنلوعها لم تجب الكفارة ولو اخرجها من فيه ثم ابتلعها
لم تجب الكفارة ولو افطر عمدا ثم مرض او حاضت لم تجب الكفارة ولو سافر
بعد الافطار عمدا وجبت الكفارة في ظاهر الرواية ولو افطر المريض
يوم نوبة حماه او المرأة يوم عادت حيضها وتبين عدم المييع فغلبها
الكفارة **فصل في الحوائض الحامل والمرضع** اذا خافت على نفسها
او ولدها ومريض فاءت زيادة المرض افطرا وقضوا ما قدروا بلا
كفارة ولا فدية والصحيح الذي يخشي بالصوم كالمريض وكذا الذي
بارا العدو ويخاف على نفسه الضيق وكذا الامة التي تخدم سيدا
اذا خافت على نفسها من الصوم بالطبخ والخبز وغسل الثياب تفطر وتقضي
ونذب صوم مسافر لا يضره فاءن ماتوا في حالة العذر فلا فدية و
بعد زواله فدي عن كل واحد وليه بقدر ما قدر الميث بوضيعة
من الثلث او تبرع الولي وان صلي او صام عنه لا يجوز لقوله عليه
الصلوة والسلام لا يصلي احد عن احد ولا يصوم احد عن احد و
فدية كل يوم صلاة كصوم يوم وكذا الوتر على الصحيح وكيفيته
ان ينظر ما على الميث من الصلوة فيعطي لكل مسكين نصف صاع من بر او صاعا
من شعير او قيمته وما يفعله بعض لهما له من اخذ دراهم ويجمعون جماعة
من الفقرا ويدور شخص عليهم بالدرهم ويقول لهم استقظوا من صلاة تكمل هذا
الميث عشر صلوات مثلا في مقابلة هذه الدراهم فهذا باطل لا اصل له بل
هو فعل قبيح وجهل صريح ولم يرد في الكتاب والسنة ولا يقول به احد
له رواية يعلم وهذا باجماع بل نقل عن السادة المالكية نقضا
الله بهم ان القائل يحيط ما استقطه ويجب عليه اعادته ولا ينفع

الميث

الميث بل هذا صريح مذهبيهم واما مذهبنا فلا يحيط من عمله شي لكن لا تنفع
الميث وانما ينفعه ثواب ما تصدق به عليه وقراءة القرآن وغير ذلك من وجوه
الخيرات والصدقات سأل الله المان بكرمه ان يثبتنا على الإيمان ويعيننا
على الصلوات في اوقاتها مع الفول بفضلته وكرمه انه الكريم المان وسلمنا
من الشباعات واجعلنا من الذين سلكوا الحق واجتنبوا الشبهات بحاه سيد
السادات ومعدن السعادات امين ولا يشترط الشايخ في قضاء رمضان
ويندب الوصل واذا جاء رمضان اخر قدم الاذي على القضاء ولا فدية
الشيخ الغاني يفدي فقط فاءن قدر على الصوم بعد الفدية قضى رجل
عليه قضاء رمضان ولم يقض حتى صار شيخا فانيا لا يجوز له الفدية لأن
الصوم عنا بدل عن غيره فلا يكون له بدل الفدية والتغشية بطريق
الاباحة تجوز في الفدية ولا تجوز في صدقة لفطر والسحور مستحب وكذا
تأخير من تحيل الا فطار رأي صاها باكل ناسيا قالوا ان كان شابا يخبره
وان كان شيخا لا يخبره يلزم نقل شرع فيه قصدا الا في الايام المفهمه
فاءن الشروع فيها غير ملزوم وهي خمسة ايام الفطر والاضحى وايام
الشرقي الثلاث وهي التي بعد الاضحا ولا يفطر الشارع في النقل
بلا عذر في روايه والضيافة عذر على الاظهر نذر صوم الايام
المهنيه او السنة صحت وافطر وقضاها وان صامها اجزائه فاءن لم
ينوي شي بقوله لله على ان اصوم هذه الايام وهذه السنة او نوي
النذر والنذر ونوي ان لا يكون بمينا كان نذرا فقط لانه نذر
بصيقته وقد ربحيتمته وان نوي اليمين وان لا يكون نذرا كان
بمينا وعليه الكفارة ان افطر وان نواهها او اليمين كان نذرا وبمينا

حتى لو افطر وجب عليه الفضا للنذر والكفارة لليمين تفريق السنة من سؤال
افضل لانه ابعد عن الخلاق ولا يكره الوصل ويكره صوم الوصال او صوم
الصمت او صوم السبت وحده او عاشورا وحده يستحب صوم يوم الخميس
والاثنين ولا بأس بصوم الجمعة وحده وقيل يستحب وقيل يكره الا ان يوصله
بما قبله او بعده ويستحب صوم ايام البيض من كل شهر وهو الثالث عشر والرابع
عشر والخامس عشر ويستحب صوم عرفة لغير الحاج لقوله عليه الصلاة والسلام
من صام يوم عرفة احتسب على الله تعالى ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي
بعده ولا تصوم المرأة تطوعا بغير اذن زوجها الا ان يكون صياها
ولا العبد بغير اذن مولاه وكذا المدبر وامر الولد وان كان لا يضرهم الصوم
ندر صوم شهر غير معين متتابعا فافطر يوما استقبل لانه اخل بالوضوء
ندر صوم شهر بعينه وافطر يوما قضى يوما مكانه ولا يستقبل كذا
في الكافي لا يختص ندر غير متعلق بزمان ومكان ودرهم وفقير
فالزمان كان قال الله علي ان اصوم رجب او اعتكف رجبيا جاز ان يعتكف
او يصوم غيره والمكان باءن قال الله علي ان اصلي كذا في المسجد الحرام
جاز له ان يصلي في اي مكان شاء والدرهم باءن قال الله علي ان تصدق
بهذا الدرهم جاز له ان يتصدق بمثله ولو نذر ان يتصدق بهذا الدرهم خيرا
جاز له ان يتصدق بقيمته ولو هلك الدرهم للنذر قبل التصديق سقط
والفقير باءن قال الله علي ان تصدق بهذا الدرهم علي هذا الفقير
جاز له ان يتصدق به علي غيره ولو نذر صوم رجب فدخل رجب وهو
مريض لا يستطيع صومه الا بصرفه فافطر وقضى بوصل او بفصل ولو قال
ما لي صدقة وله علي الناس ديون لا ندخل في النذر **فصل**

في الاعتكاف هو سنة مشروعة ويؤكد في العشر الاخير من رمضان
رجاء ليلة القدر ويستحب فيما سواه واقله ثقل ساعة ويجب با
النذر والتعليل بالشرط والصوم شرط في النقل لا في النذر لا في النقل
في ظاهر الرواية ويصح في كل مسجد له اذان واقامه والمرأة تعتكف
في مسجد بينها واقله في النذر يوم من قطعه فيه يقضي ولا يخرج
الا الحاجة شرعية كالجمعة او طبيعة كالبول والغائط فان خرج بلا
عذر فسد وله البيع والشري بما لا بد له منه والثالث مباح وهو
الكسب للمصنع والتجمل وبني البنيان ونقش الحيطان وشر الشراير والغان
لقوله تعالى قل من حرم زينة الله الية وقوله تعالى كلوا
من طيبات ما رزقناكم ولقوله عليه الصلاة والسلام نعم المال الصالح
للرجل الصالح وقيل هذا مكروه لانه ربما يكون سببا للطغيان والعصيان
والنفاق والشكائر وذاك حرام شرعا والرابع حرام وهو ما كان للنفاق
والبطي وان كان مزحلا وافضل الكتب الجهاد ثم التجارة ثم الزراعة
والعلم ايضا اربعة انواع الاول فرض وهو تعلم ما يحتاج اليه لاداء
الغرائض فانه لا ينهال قاصتها الا بعد العلم بصحتها وفسادها فيكون
فرضا كالطهارة والسعي الي الجموع ومعرفة الحلال والحرام في حق نفسه
والثاني مستحب وهو الزايد علي ما يحتاج اليه لقوله عليه الصلاة
والسلام افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم
رواه ابن ماجه وهو افضل من ثقل العبادة والثالث مباح وهو تعلم
العلم الزايد علي ذاك للزينة والحال لانه بذلك يحصل الكمالات
الانسانية وشدة المعرفة بكلام الله وكلام رسوله الذاتية علي

ذاته وصفاته والمراجع حرام وهوان يتعلم ليباقي به العلماء ويماري
 به السفها لقوله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليباقي به العلماء
 او ليماري به السفها ليصرف وجهه الناس اليه فهو في النار رواه ابني ما
 وقال عليه الصلاة والسلام من تعلم علما ينبغي وجهه الله لا يتعلمه
 ليصيب به غرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني رجاها
 رواه ابو داود ويجب على العالم ان يعلم غيره ان يبلغ قدر ما يحتاج
 اليه لا اذا غرض ومعرفة الحلال والحرام ان طلب منه ذلك لقوله عليه
 الصلاة والسلام ما من رجل يحفظ علما بكنه الا اتي يوم القيامة ملجما
 بلجام من النار رواه ابني ما وفي رواية ابو داود من سئل عن علم فكمته
 الجحيم الله بلجام من نار يوم القيامة ولا يجب على العالم ان يجيب عن كل
 ما يسئل عنه لان الفتوى والتعلم فرض كفاية ولو علم ان ما يسئل عنه لا
 يعلمه يجبره يجب عليه فيمن يغطي قال لمن رقت قلبك اليه حسنان الصبي
 له ولا بويه اجر التعليم والارشاد وسبب الوجود والبقا وعلي الاب
 ان يعدل بين اولاده الا ان يكون احدهما طالبا للعلم فلا باس ان يفضل
 علي غيره نسأل الله تعالى ان يفضل علينا بالعلم وان يجعلنا من الفائزين
 وان يغفر لنا ولوالدينا ولعلنا ولن نظرفي هذه المقدمة واصح فيها
 شيئا لانه ينبغي لمن وفق على خطا ان يصلح بعد الرجوع فيه فاعت
 الشخص ليس بمعصوم لادن الجواد قد بعثر والقلم قد يسيئ والحواس قد
 لا تجتمع الاثري الي ما نقل عن الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان
 نفعنا الله به وجعلنا ممن ابتوه انه سئل عن مسلة فاء جاب عنها
 فخطاه نوح ابني دراج وهو من اصحابه فانشد ابو حنيفة رحمه الله

ما

سكادت نزل به من خالق قديم

لولا نذارها نوح ابني دراج

فانظراي هـ ذا الامام الجليل ورجوعه الي الحق تكن ينبغي
 للشخص ان لا يتكلم الا عن فهم لقول ابي حنيفة رحمه الله ولا يخطا
 الرجل عن فهم خير من ان يصيب بخير فهم اللهم ارزقنا الحاتمة
 الحسني والهداية واحشنا مع الذين انعمت عليهم من النبيين
 والصديقين والشهداء والصالحين وصلي الله على سيدنا محمد وآله
 وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين تم تبليضا يوم الجمعة المبارك
 قبل اذان الظهر على يد اخير العباد علي بن عثمان حميدان غفر الله لوالديه

ولجميع المسلمين بمدة وفضله وكرمه انه اكبرهم المنان
 تخريرا في شهر شوال المبارك من شهر ٩٦٠
 بعون الله وتوفيقه

١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

صدق الله مولينا العظيم وبلغ
رسوله النبي الصادق الأمين
وغير علي ذاك من
الشاهدين والمهد
له رب
العالمين
٢٤٤

بحر القلم الحديث في علم المعين

تحرره

بحر عقل القلم

ظلم القلم